

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

ميدان: الإعلام والاتصال

شعبة: العلوم الإنسانية

تخصص: سمعي بصري

المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا
(دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة وسما السورية)

إشراف الأستاذ:

صانع رابع

إعداد الطالبين:

شيف إيمان

زيري نادية

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	زياني الغوثي
مشرفاً ومقرراً	صانع رابع
مناقشاً	قندوز عبد القادر

السنة الجامعية: 2018/2019م

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في

ميدان: الإعلام والاتصال

شعبة: العلوم الإنسانية

تخصص: سمعي بصري

المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا
(دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة وسما السورية)

إشراف الأستاذ:

صانع رابع

إعداد الطالبتين:

شيف إيمان

زيري نادية

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	زياني الغوثي
مشرفاً ومقرراً	صانع رابع
مناقشاً	قندوز عبد القادر

السنة الجامعية: 2018/2019م

كلمة شكر وعرافان

الثناء الجميل على الرزاق الجليل، الذي منّ علينا بنعمة الإسلام ، ووفقنا للوصول إلى هذا المقام وما توفيقنا إلا بالله تعالى، فالحمد لله أولاً وآخراً. الشكر الخاص والتقدير والاحترام إلى الأستاذ المشرف " صانع ربح " لقبوله الإشراف على هذه المذكرة ، وعلى تواضعه الكبير ورحاب صدره ، و على مساهمته في انجاز هذا العمل وعلى نصائحه السديدة ومعلوماته القيمة التي لم يبخل بها علينا وتوجيهاته.

ونشكر كل الأساتذة الذين سهروا على تكويننا وتوجيهنا وخاصة أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال.

كما نتوجه بعبارات الامتنان والشكر إلى جميع من مد يد العون والمساعدة لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة طيبة، وإلى كل من قدم لنا المشورة والنصيحة سواء من العائلة أو الأصدقاء لتري هذه الدراسة النور.



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

إلى من كان رمزاً للأبوة الحقّة والدي أطل الله بعمره..... إكراما

إلى من غمرتني بفيض حنانها والدي حفظها الله تعالى.....اعترافا

إلى من أسرجوا النور في ظلمة ليلي إخواني وأخواتي..... فخرا

إلى من وقف إلى جانبي وقدم لي يد المساعدة

إلى كل أفراد عائلتي من أكبر فرد إلى أصغرهم

إلى من جمعتني بهم الحياة و تقاسمنا أجمل الذكريات وأحلى الأيام صديقاتي

منيرة , أمانى.

إلى من قاسمتني في إعداد بحثنا هذا صديقتي و رفيقة دربي نادية

إلى جميع الأصدقاء الذين لم يذكرهم قلبي ولكن راسخون في ذاكرتي

ولن ينساهم قلبي كل باسمه وكل بمقامه.

إيمان



الإهداء

إلى من تعبداني بالتربية في الصغر وكانا لي نبراسا يضيء فكري بالنصح والتوجيه في الصغر والكبرى، أمي وأبي حفظهما الله إلى من شملوني بالعطف وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم إخوتي وأخواتي، مسعود، عامرة، عائشة، محمد، الهاشمي، بلخير، رشيدة، رعاهم الله إلي كل من علمني حرفا، وأخذ بيدي في سبيل تحصيل العلم، والمعرفة إليهم جميعا أي ثمرة جهدي، ونتائج بحثي المتواضع . وإلى جميع صديقاتي التي جمعتني بهم الصدفة وأصبحن أعز وأقرب الناس لي: إكرام، سوسن، إبتسام، عبير، سارة، إيمان، وئام. إلى كل من ساندني وكان معي نسأل الله التوفيق في تحقيق الأمنيات والنجاحات.

إلى التي تقاسمت معي مصاعب هذا العمل الى غاليتي وصديقتي وأختي التي سهرنا معا لأجل تقديم هذا البحث المتواضع اشكرك من قلبي إيمان.

نادية



ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا من خلال قناتي الجزيرة وقناة سما السورية، حيث تكون مجتمع البحث من عدد حلقات كل من برنامجي الإتجاه المعاكس وشاشة الحدث حيث بلغ عدد مفردات العينة 6 مفردات، وتم إختيار العينة القصدية لدراستنا من الفترة الممتدة من شهر مارس 2018م إلى غاية شهر نوفمبر 2018م.

وطبقت على الدراسة أداة تحليل المضمون بُغية وصف وتحليل المادة الاعلامية لكل من قناتي الجزيرة (برنامج الإتجاه المعاكس) وسما (شاشة الحدث) فيما يتعلق بقضية اللاجئين السوريين، كما قمنا بالإجابة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، ومن ثم مقارنة طرق المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا بين قناتي الجزيرة وسما السورية، كما هدفت الدراسة إلى إبراز إتجاه القناتين إزاء قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا على وجه الخصوص ومن الأزمة السورية بشكل عام؛ أي محاولة رصد موقف كل قناة حول ظاهرة اللجوء السوري نحو ألمانيا.

كما سعينا في هذا الحيز البحثي على إستظهار النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة؛ حيث أظهرت نتائج أن كل من برنامجي الإتجاه المعاكس وشاشة الحدث عالج قضية اللاجئين السوريين باستراتيجيات إعلامية مختلفة، وكذلك بطرق متباينة من الحوارية والإتصالية من خلال التعرف على المواقف والإتجاهات حيال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا .

الكلمات المفتاحية: اللاجئين السوريين - المعالجة الإعلامية - قناة الجزيرة - قناة سما السورية، ألمانيا.

Résumé

Le but de cette étude est d'en apprendre davantage sur le traitement médiatique de la thèse des réfugiés syriens en Allemagne par le biais des chaînes Al-Jazeera et Syrian Sama. La communauté des chercheurs se compose du nombre d'épisodes d'el itijah el moakis et de chachat el hadath (6 épisodes). La période de mars 2018 à novembre 2018.

L'outil d'analyse de contenu a été utilisé pour décrire et analyser les supports d'information d'Al Jazeera (el itijah el moakis) et de Sama (chachat el hadath) sur la question des réfugiés syriens. L'étude visée également à mettre en lumière l'orientation des deux chaînes sur la question des réfugiés syriens en Allemagne en particulier et de la crise syrienne en général, toute tentative de résoudre le problème des réfugiés syriens en Allemagne entre Al Jazeera et Sama Syria. Surveillez la position de chaque chaîne sur le phénomène de l'asile syrien envers l'Allemagne.

Les résultats montrent que el itijah el moakis et chachat el hadath traitaient de la question des réfugiés syriens dans différentes stratégies médiatiques, ainsi que de différentes manières de dialogue et de communication grâce à l'identification d'attitudes vis-à-vis de la question des réfugiés syriens en Allemagne.

Mots-clés: Réfugiés syriens - Traitement des médias - Al Jazeera - Chaîne syrienne Sama, Allemagne

فهرس المحتويات

	كلمة شكر
	الاهداء
	الاهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
أ - ب	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
04	الإشكالية
05	التساؤلات الفرعية
06	أسباب إختيار الموضوع
06	أهمية الدراسة
07	أهداف الدراسة
07	مناهج الدراسة وأدواتها
11	مجتمع البحث وعينة الدراسة
13	المجال الزمني للدراسة
13	المدخل النظري للدراسة
15	الدراسات السابقة
18	تحديد المصطلحات والمفاهيم

الجانب التطبيقي للدراسة

25	بطاقة فنية (قناة الجزيرة)
26	بطاقة فنية قناة سما السورية
27	تحليل حلقات قناة الجزيرة
46	تحليل حلقات برنامج شاشة الحدث
65	المقارنة
67	نتائج الدراسة
70	خاتمة
72	قائمة المراجع
78	الملاحق

قائمة الجداول

	جداول برنامج قناة الإتجاه المعاكس	
28	جدول الحلقة 1	01
28	جدول الحلقة 2	02
28	جدول الحلقة 3	03
29	جدول يوضح وحدة الكلمة	04
30	جدول يبين القوالب الفنية التي تناولها برنامج الإتجاه المعاكس	05
32	جدول يبين اللقطات المستخدمة	06
32	جدول يوضح يوضح زوايا التصوير المستخدمة في حلقة البرنامج	07
32	جدول يوضح المؤثرات الصوتية في البرنامج	08
33	جدول يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج	09
34	جدول يبين فئة الإخراج الفني	10
35	جدول يوضح الألوان المستخدمة في البرنامج	11
35	جدول يوضح الموسيقى المستخدمة في البرنامج	12
36	جدول يمثل الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي لبرنامج	13
36	جدول يوضح عدد القضايا المثارة في حلقة البرنامج	14
37	جدول يوضح الفئة العمرية لضيوف حلقة البرنامج	15
37	جدول سبب إختيار اللاجئين السوريين اللجوء إلى ألمانيا	16
39	جدول يوضح فئة مصادر المعلومات	17
40	جدول يوضح فئة القيم المثارة في حلقة البرنامج	18
41	جدول فئة إتجاه القناة من خلال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا	19
41	جدول إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج	20
42	جدول يبين الجمهور المستهدف من البرنامج	21
43	جدول يبين الاستمالات الإقناعية المتبعة في البرنامج	22
43	جدول يمثل فئة انعكاسات تدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي (قناة الجزيرة)	23
45	جدول يمثل فئة ردود الأفعال الألمانية والأوروبية على قضية تدفق اللاجئين السوريين	24

	جداول برنامج شاشة الحدث	
47	الحلقة 1	01
47	الحلقة 2	02
47	الحلقة 3	03
48	جدول يبين وحدة الكلمة	04
49	جدول القوالب الفنية التي تناولها برنامج شاشة الحدث	05
50	جدول يبين اللقطات المستخدمة	06
51	جدول يبين زوايا التصوير المستخدمة في البرنامج	07
51	جدول المؤثرات الصوتية	08
52	جدول يمثل اللغة المستخدمة في البرنامج	09
53	جدول يبين فئة الإخراج الفني	10
53	جدول يوضح الألوان المستخدمة في البرنامج	11
54	جدول يمثل الموسيقى المستخدمة في البرنامج	12
55	جدول يمثل الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي لبرنامج شاشة الحدث في معالجة قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا	13
55	جدول عدد القضايا المثارة في البرنامج	14
56	جدول الفئة العمرية لضيوف البرنامج	15
57	جدول سبب اختيار اللاجئين السوريين للجوء في ألمانيا	16
58	جدول مصادر المعلومات الذي اعتمد عليها برنامج شاشة الحدث	17
59	جدول يبين فئة القيم المثارة في البرنامج	18
60	جدول فئة إتجاه القناة من خلال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا	19
60	جدول إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج	20
61	جدول يبين الجمهور المستهدف من البرنامج	21
62	جدول يبين فئة الاستمالات الإقناعية في البرنامج،	22
62	جدول يمثل فئة الانعكاسات تدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي (قناة سما السورية)	23
63	جدول يمثل فئة ردود الأفعال الألمانية والأوروبية على قضية تدفق اللاجئين السوريين	24

قائمة الأشكال

أشكال حلقات برنامج الإتجاه المعاكس	
30	شكل 1
31	شكل 2
32	شكل 3
33	شكل 4
34	شكل 5
35	شكل 6
37	شكل 7
39	شكل 8
40	شكل 9
43	شكل 10
43	شكل 11
أشكال حلقات برنامج شاشة الحدث	
49	شكل 1
50	شكل 2
51	شكل 3
52	شكل 4
53	شكل 5
57	شكل 6
58	شكل 7
59	شكل 8
62	شكل 9

قائمة الملاحق

78	ملحق رقم 01 استمارة تحليل المضمون
86	ملحق رقم 02 بطاقة فنية (قناة الجزيرة)
87	ملحق رقم 03 بطاقة فنية (قناة سما السورية)



المقدمة

مع انتقال عدوى الربيع العربي إلى سوريا منذ بدايات عام 2011م، أدت المجريات الدائرة على الأرض السورية من إنفلات أمني والاقنتال الحاصل بين القوات النظامية وعناصر المعارضة إضافة الى التدخل العسكري الخارجي بموجة تدفق للاجئين السوريين نحو أوروبا هربا من جحيم الحرب في سوريا، وأضحت هذه الأزمة من أكبر التحديات التي تعيشها القارة الأوروبية والعالم أجمع من حيث التداعيات المجتمعية والسياسية والاقتصادية والأمنية وغيرها .

تصدرت الأزمة السورية وقضية اللاجئين السوريين التغطية الإخبارية لكبريات المنابر الإعلامية حول العالم العربية والغربية رغم إختلاف استراتيجيات التعامل الإعلامي بينها وتعددت المواقف والأراء وتفاوتت بين إعلام مهاجم يحمل النظام السوري باستبداده وقمعه العنيف للمظاهرات المنادية بالحرية والكرامة والعيش الكريم المسؤولة الكاملة لما يحدث على الأرض السورية، وإعلام مدافع يرمي بالاتهامات نحو التدخل الخارجي لبعض الدول العربية والغربية الذي فتح خطوط تدفق السلاح والمقاتلين، ومحملا إياها المسؤولية عما يجري في سوريا.

وبرز تعاظم الإهتمام الإعلامي لأزمة اللاجئين السوريين من خلال توظيفها في خضم الصراعات السياسية والخلافات الدولية وأداة ضغط تمارسها الدول، إذ شهد الاتحاد الأوروبي خلافات حادة بين أعضائه بين من يرحب بالاجئين السوريين ويضع جملة من التسهيلات لوصولهم على غرار ألمانيا، ومن يشيطن اللاجئين السوريين ويرفض استقبالهم من منطلقات دنية واثنية وثقافية مثل دولة المجر ورومانيا.

تميز الخطاب الإعلامي العربي بين إعلام مؤيد ومعارض بالإدانة الشديدة على تقصير بعض الدول العربية ولا مبالاتها بالأزمة وعدم تدخلها وتقديم المساعدة للاجئين السوريين من منطلقات الأخوة العربية والدين والتاريخ المشترك، وكذلك نقل هموم ومعاونة اللاجئين اليومية وتخصيص حيز كبير في تغطيتها الإعلامية لهذه الأزمة الإنسانية،

فالمعالجة الإعلامية بين الإعلام المؤيد والمعارض لهذه الأزمة اختلفا في مسبباتها واتفقا في نتائجها ألا وهي معاناة اللاجئين السوري، وتركه لوطنه وأرضه مكرها هربا من الحرب التي لم تضع أوزارها لحد الآن.

سعت المعالجة الإعلامية لأزمة اللاجئين السوريين لكل من الإعلام المؤيد (قناة سما السورية) والمعارض (قناة الجزيرة الإخبارية) إلى الكشف عن مكامن وأسباب معضلة اللاجئين السوريين الداخلية والخارجية وفق توجه وإيديولوجية كل قناة، وهو ما قاد كلا القناتين إلى المواجهة الإعلامية المباشرة، ودفعت كل منها إلى الإستماتة في تشكيل وعي وإدراك لدى الجمهور تجاه أزمة اللاجئين السوريين في ألمانيا بما يخدم مصلحة وهدف كل قناة.

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على تقسيم مكون من فصلين:

الفصل الأول: تناول الإشكالية والتساؤلات الفرعية، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، أهداف الدراسة، مناهج الدراسة وأدواتها، مجتمع البحث وعينة الدراسة، المجال الزمني والمكاني للدراسة، المدخل النظري، الدراسات السابقة، مصطلحات الدراسة.

في حين خصص الفصل الثاني لدراسة تحليل البيانات ومناقشة النتائج ومقارنتها لمحتوى برنامجي الإتجاه المعاكس على قناة الجزيرة وشاشة الحدث على قناة سما السورية، في إطار معالجتهما لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.



الإطار المنهجي للدراسة

1) الإشكالية:

اندلعت شرارة الثورة السورية في 15 مارس 2011م ضد نظام الرئيس بشار الأسد، وهي إنتفاضة شعبية رافعة جملة من المطالب الشعبية تمثلت في إسقاط النظام الحرية والعدالة الإجتماعية ومحاربة الفساد والعيش الكريم، وذلك تأثرا بموجة الربيع العربي التي اجتاحت بعض البلدان العربية على غرار تونس ومصر وليبيا واليمن، وقد واجه نظام الرئيس بشار الأسد هذه الإحتجاجات العارمة بالقوة المفرطة، تسببت بمزيد من العنف وإتساع رقعة الاحتجاجات الشعبية في كافة ربوع سوريا، مما أدى إلى أسوء موجة نزوح للاجئين شهدها العصر الحديث هربا من الحرب والعنف.

أصبحت الاخبار المتعلقة بالشأن السوري وقضاياها تحضى باهتمام إعلامي عربي ودولي واضح، وبدأ الإهتمام واضحا منذ بدء الحركات الشعبية ضد النظام في 15 من شهر مارس 2011، والتي تسببت بنزوح العديد من العائلات إلى الدول المجاورة وبعض الدول الأوروبية بحثا عن الأمن والأمان.

وكانت ألمانيا من بين الدول التي احتضنت العديد من العائلات وأمنت لهم مخيمات¹، وتعد قضية اللاجئين السوريين مهمة لألمانيا و للمجتمع الدولي، حيث أعلنت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في 17 ماي 2013 أن عدد المدنيين السوريين الذين فرو من بلادهم هربا من الصراع قد تجاوز المليون ونصف المليون.

وتعتبر ألمانيا من الدول التي تضم عددا كبيرا من اللاجئين السوريين فيها حيث تستضيف أراضيها ما يزيد عن 699 ألف² لاجئ ولاجئة سورية منذ إندلاع الازمة في سوريا، حيث

¹ عمر ضاحي، اللاجئون السوريون والأزمة الإقليمية، معهد كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ آخر تعديل: 2014/12/30م، تاريخ الزيارة: 2019/01/3م، الساعة: 18:00، متاح على الموقع:

<https://carnegie-mec.org/publications/60232>

² DW، السوريون ثالث أكبر جالية أجنبية في ألمانيا، تاريخ آخر تعديل: 2018/04/13م، تاريخ الزيارة: 2019/01/12م، الساعة: 19:30، متاح على الموقع:

<https://www.dw.com/ar/a-43369529>

الإطار المنهجي للدراسة

رحبت هذه الأخيرة باللاجئين السوريين لعدة أسباب منها أهمها الإستفادة من اليد العاملة السورية المؤهلة.

عالجت العديد من وسائل الإعلام العربية والعالمية قضية اللاجئين السوريين من خلال برامجها منها معارضة ومنها مؤيدة للنظام السوري، ومن بين هذه الوسائل نجد قناة الجزيرة من خلال برنامج الإتجاه المعاكس، وقناة سما السورية من خلال برنامج شاشة الحدث.

ومن خلال دراستنا سنركز على ما قدمته كل من قناتي الجزيرة وسما السورية من مادة إعلامية لتحليلها ومقارنتها، ومحاولة الوصول إلى نتائج إنطلاقاً من الإشكالية الآتية:

كيف عالجت كل من قناة الجزيرة وسما السورية قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟ (مقارنة بين برنامج الإتجاه المعاكس وبرنامج شاشة الحدث).

2) التساؤلات الفرعية:

- 1) ماهي القوالب الفنية التي عالجت بها كل من البرنامجين الإتجاه المعاكس وشاشة الحدث قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟
- 2) ما هي القضايا الرئيسية التي عالجتها هذه البرامج في قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟
- 3) ماهي المصادر الصحفية المتعددة التي استقت منها كلى القناتين؟
- 4) ما موقف كلى القناتين من قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟

3) أسباب إختيار الموضوع:

من خلال تناولنا لأسباب إختيار الموضوع فقد قمنا بتقسيمه إلى قسمين، وهما

كالتالي:

أ) أسباب ذاتية:

- حب الإطلاع والبحث في المواضيع السياسية.

ب) أسباب موضوعية:

1) ندرة البحوث والدراسات الخاصة التي تعنى بهذا موضوع؛

2) أهمية الموضوع و تداعياته التي تحدد القضايا المطروحة والتي تشكل أهمية كبيرة على الصعيد العالمي و العربي خاصة؛

3) حداثة موضوع الدراسة، وارتباطه بشكل كبير بالواقع السياسي المعاش في الوطن العربي وخاصة سوريا؛

4) تازم الوضع والصراع الداخلي في سوريا، وتدهور الوضع الإنساني للسوريين.

4) أهمية الدراسة:

إن أهمية الدراسة تكمن في أهمية الموضوع في حد ذاته وهو أهمية المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا حسب برنامج الاتجاه المعاكس وشاشة الحدث، من خلال تقديم توضيح لإتجاهات التغطية الإعلامية التلفزيونية من وجهة نظر القنوات، ومدى إهتمام الإعلام العربي بقضية اللاجئين السوريين، وكذا تقديم نتائج جديدة علمية حول أساليب وإتجاهات تغطية الإعلامية للتلفزيون العربي قناة الجزيرة العربية وقناة سما السورية لأحداث اللاجئين السوريين في ألمانيا، والإسهام في تقديم بعض المعلومات الإعلامية والسياسية، حيث ستظهر هذه الدراسة مدى إهتمام القنوات بقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

الإطار المنهجي للدراسة

5 أهداف الدراسة: تمحورت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- البحث في المتغيرات الرئيسية للدراسة؛
- محاولة التعرف على الأسباب التي دفعت اللاجئين السوريين اللجوء إلى ألمانيا حسب برنامج الإتجاه المعاكس (قناة الجزيرة) وشاشة الحدث (قناة سما السورية)؛
- التعرف على موقف قناتين الجزيرة وسما السورية من خلال برنامج الإتجاه المعاكس وشاشة الحدث؛
- معرفة القضايا التي عالجها برنامج الإتجاه المعاكس وشاشة الحدث التي تخص اللاجئين السوريين ومحاولة التعرف على مشاكل وطموحات اللاجئين السوريين من خلال مشروع الإدماج في المجتمع الألماني.

6 مناهج الدراسة وأدواتها:

المنهج عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث إتباعها في إطار الإلتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة¹، ويعرفه جمال زكي بأنه "الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى"²، ويعرفه محمد طلعت بأنه "وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة"³.

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المقارن وهذا لما تقتضيه دراستنا من مقارنة بين المضامين الإعلامية لكل من القناتين، وتحليل محتوى المادة الإعلامية للوصول النتائج والحقائق.

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م، ص 283.

² صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، 2012م، ص 136.

³ السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، القاهرة: مكتبة الفلاح، 2002م، ص 166.

5-1) المنهج المقارن:

يعتبر المنهج المقارن أحد أهم المناهج العلمية المستخدمة في دراسات المقارنة، حيث يستدعي بحثنا هذا المقارنة بين مواقف القناتين وإعطاء لأوجه الاختلاف والتشابه، وإيضاح موقف واستراتيجية كل طرف في تناول قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

5-2) المنهج الوصفي التحليلي:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كونه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر المشكلة أو الظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع¹، ويعد المنهج الوصفي التحليلي من المناهج واسعة الاستخدام في بحوث الإعلام².

المنهج الوصفي مرتبط منذ نشأته بدراسة المشكلات المتعلقة بمجالات الإنسانية، ومزال هذا هو الأكثر استخداماً في الدراسات الإنسانية حتى الآن، وذلك نتيجة لصعوبة استخدام الأسلوب التجريبي في المجالات الإنسانية ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو سكان معينين".

ويعتقد الكاتب نفسه بأن المسح الإجتماعي يمكن أن يتضمن عادة عمليات كتحديد الفرض منه، وتعريف مشكلة البحث وتحليلها وتحديد نطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة، وتفسير النتائج وأخيراً الوصول إلى الإستنتاجات واستخدامها لأغراض المحلية أو القومية.

¹ الغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم المنهج الإجراءات، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003م، ص 93.

² عبود العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2، سوريا: دار النمير، 2004، ص 6.

الإطار المنهجي للدراسة

ويرى آخرون أن المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة¹.

3-5 أداة جمع وتحليل البيانات (أداة تحليل المحتوى):

فيما يخص أدوات البحث، والتي يمكن القول أنها تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث². إن أداة تحليل المحتوى هي أداة للبحث العلمي، والتي يمكن أن يشخصها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة وعلى الأخص في علم الإعلام، لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية، طبقا للمقتضيات الموضوعية التي يحددها الباحث، وذلك بهدف استخدام هذه البيانات، بعد ذلك، إما في وصف هذه المواد الإعلامية التي تعكس الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية، أو التعرف على مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات والجمل والرموز والصور وكافة الأساليب التعبيرية شكلا ومضمونا والتي يعبرها القائمون بالاتصال عن أفكارهم ومفاهيمهم، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منظمة، ووفق منهجية ومعايير موضوعية، وأن يستند الباحث في عملية جمع البيانات وتبويبها وتحليلها على الأسلوب الكمي بصفة أساسية³.

¹ عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة 6، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011م، ص 138 - 139.

² جمال محمد أبو شنب، البحث العلمي المناهج والطرق والأدوات، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007م، ص 129.

³ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007م ص6.

4-5) وحدات تحليل المضمون:

وحدات التحليل هي "وحدات الإحصاء أو العد." واستخدمت أربع وحدات تحليل هي: المادة الإعلامية، الفكرة، الكلمة، المساحة، الوسيلة، الشخصية.

5-5) فئات التحليل:

تحديد الفئات، وهناك قسمين كل واحدة تتفرع منها مجموعة من الفئات الفرعية وهما:

1) فئات المضمون (ماذا قيل؟) : والتي تدرس مضمون المادة الإعلامية أي المواضيع الخاصة بقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا في قناتي الجزيرة وسما السورية، وقد حددت كالآتي:

أ- فئة الموضوع : وهي أكثر الفئات استخداما في بحوث الإعلام والاتصال ، تبحث هذه الفئة عن المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى حيث يقوم الباحث في هذه الحالة بتصنيف المواضيع التي يريد دراستها، والتي يمكنها الإجابة عن إشكالية البحث وهي الكيفية التي عالجت بها قناة الجزيرة وسما السورية قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

ب- فئة المصدر: ويقصد بها المصادر المعتمدة من طرف قناة الجزيرة وسما السورية في معالجتها لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

ج- فئة الفاعلين: تبحث هذه الفئة عن المحركين الأساسيين في المضمون، أي مجموعة الأشخاص الطبيعيين أو الهيئات أو الأحزاب ... التي تصنع الحدث في المضمون.

ح- فئة منشأ الحدث: تسعى هذه الفئة إلى الإجابة على الأسئلة الخاصة بتحديد مراكز اهتمام المحتوى بالأماكن. والمناطق الجغرافية التي لجأ إليها اللاجئين السوريين¹.

¹ محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009م، ص23.

2) **فئات الشكل (كيف قيل؟):** وهي الفئة التي تجيب على السؤال كيف قيل؟ ويتمثل في شكل المادة الإعلامية التي اهتمت بمعالجة موضوع اللاجئين السوريين في ألمانيا من خلال قناتي الجزيرة وقناة سما السورية، وتحتوي فئة الشكل على عدة فئات فرعية وهي:

- أ- **فئة المساحة :** وتهدف إلى معرفة المساحة المخصصة لموضوع اللاجئين السوريين في ألمانيا في قناة الجزيرة وسما السورية .
- ب- **فئة العناصر التيبوغرافية :** وتتمثل في فئة العناوين، فئة الصور.
- ج- **فئة القالب الصحفي :** ويقصد بها نوع القالب الصحفي الذي تناول مضمون قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا في القناتين .

7) مجتمع البحث وعينة الدراسة:

7- 1) **مجتمع البحث:**

سنقوم في هذه الجزئية بتعريف مجتمع البحث، وكذا توصيف العينة وتوضيح طريقة إختيارها، وكذا المجال الزمني والموضوعي الذي تم من خلاله إختيار مجتمع البحث حيث تعتبر هذه المرحلة، أي تحديد مجتمع البحث، من أهم المراحل والخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، إذ تتطلب دقة بالغة من الباحث، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه¹، وهو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات²، ويمثل جميع المفردات التي يستهدفها الباحث في دراسته، فقد تكون مجموعة من البشر إذا تمثل موضوع البحث في دراسة حجم الأسرة وعلاقتها بمستوى الدخل مثلا، كما قد يمثل سكان مدينة أو قرية ما، ويتم الوصول إليه من خلال المجتمع المتاح الذي قد تمثله قائمة، خريطة أو أي وسيلة

¹ محمد شفيق، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999م، ص 112.

² موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ط2، الجزائر: دار القصبه لنشر، 2006م، ص 298.

أخرى تشمل كل وحدات المعاينة للمجتمع المستهدف¹، ومجتمع البحث في دراستنا هذه "المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا دراسة مقارنة لقناتي الجزيرة وسما السورية" حددنا محطتين تلفزيونيتين ناطقة باللغة العربية تناولت قضية اللاجئين السوريين إلى ألمانيا، وهي قناة الجزيرة و قناة سما السورية.

ويعرف مجتمع البحث هو جميع المفردات أو الأشياء التي تود معرفة حقائق معينة عنها قد تكون هذه المفردات برامج اذاعية أو تلفزيونية، أو نشرات أخبار خاصة في حالات تقييم مضمون وسائل الإعلام، وقد تكون مفردات جمهور معين لوسائل الإعلام، وكلما كان التحديد أكثر دقة كلما ساعد ذلك على دقة النتائج.²

7-2) عينة الدراسة:

حالة تجريبية على عينة من العينات تجري لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب بتأثيرات العلاجات الأخرى أو عند عدم وجود أي تجارب من أي نوع، والمعالجة قد تكون مادية أو إجراء يجري بطريقة معينة أو أي محفز، ويمكن ضبطها طبقا لاحتياجات التجربة.³

كما تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه.⁴

نوع العينة قصدية التي يقصد بها تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة الغرضية أو العينة العمدية أو العينة النمطية وهي أسماء تشير كلها إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة، بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات،

¹ عاطف عدلي العبد، زكي أحمد عزمي، الإسلوب الإحصائي واستخداماته في بحوث الرأي العام والإعلام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م، ص 157.

² محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000م، ص 29.

³ المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، انجليزي- عربي، الرياض: دار المريخ للنشر، 1988م، ص 1139.

⁴ Hachette :Dictionnaire de Français, Algérie, ENAG, 1993,p165.

وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلاً صحيحاً¹.

تمثلت عينة الدراسة في 3 حلقات من برنامج الإتجاه المعاكس على قناة الجزيرة و3 حلقات من برنامج شاشة الحدث على قناة سما السورية في الفترة الممتدة من مارس 2018 إلى غاية نوفمبر 2018.

8) المجال الزمني للدراسة:

8-1) المجال الموضوعي:

تتولى هذه الدراسة تحليل برنامج الإتجاه المعاكس على قناة الجزيرة الذي يبث كل يوم ثلاثاء على الساعة 6:00 مساءً بتوقيت غرينتش، وبرنامج شاشة الحدث على قناة سما السورية الذي يبث كل يوم جمعة على الساعة 13:30 زوالاً بتوقيت غرينتش.

8-2) المجال الزمني:

تركز الدراسة على تحليل برنامج الإتجاه المعاكس وبرنامج شاشة الحدث خلال عام 2018م من الفترة الممتدة من شهر مارس 2018م إلى غاية شهر نوفمبر 2018م.

9) المدخل النظري للدراسة:

نظرية التأطير الإعلامي:

يُنسب الفضل إلى "روبرت انتمان" Robert Entman في طرح نظرية التأطير الإعلامي وتطوير فرضيتها الرئيسية ومحاولة اختبارها فيما يتصل بالعلاقة المتبادلة بين وسائل الإعلام والمجال السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية. وتتبنى النظرية على مقولة رئيسة مفادها أن لوسائل الإعلام قدرة عالية على اختزال الوقائع والأحداث وتقديمها للجمهور من خلال أطر frames محددة تحمل من المعاني والأفكار، ما يساعد

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010، ص

الجمهور في فهم وتفكيك تلك الوقائع والأحداث المعقدة. وتجري عملية التأطير framing وفق انتمان "عندما تعتمد وسائل الإعلام لاختيار جوانب بعينها من الوقائع المدركة من حولنا ثم تبرزها في مضامينها الاتصالية على نحو يتم التركيز من خلاله على مشكلات بعينها، ومناقشة أسبابا وطرح الحلول الممكنة لمعالجتها"¹. وتجري عملية التأطير وفق التعريف السابق في ضوء مكونين رئيسيين هما: الاختيار selection والأهمية salience، أي الاختيار العمدي لجوانب بعينها من الواقع المركب ثم القاء الضوء عليها اعلامياً وتسويقها للجمهور بوصفها الجوانب الأكثر أهمية.

ويقرر "انتمان" بأن الأفكار الثرية التي طرحها "والتر ليبمان Walter Lipmann" في كتابه المرجعي "الرأي العام" المنشور عام 1922 هي التي مكنته من تطوير نظريته حول التأطير الإعلامي. ومدار هذه الأفكار أن مصطلح "الواقع السياسي" الذي يجري على ألسنة الكثيرين يتعذر وجود في الواقع الفعلي نظراً لأنه يدور خارج مدركات الأفراد. ونظراً لأن المعارف السياسية للمواطنين الأمريكيين يتحصلون عليها في الغالب الأعم عبر وسائل الإعلام وليس نتيجة تفاعلاتهم الشخصية، فمن شأن ذلك أن يزيد من قدرة وسائل الإعلام في تشكيل مكونات هذا الواقع السياسي في أذهان الجمهور عبر عملية قولبة للمضمون السياسي في أطر اعلامية محددة²، وينظر "براين مكنير Brian McNair" الى هذه الأطر الإعلامية بوصفها أطراً سردية narrative frameworks تقوم من خلالها وسائل الإعلام باختزال الأحداث والوقائع السياسية من جهة، ثم تقوم بتكرار ذات الأطر حتى تثبت في ذهن الجماهير وتتحول بفعل هذا التكرار مع مرور الوقت الى أطر سائدة dominant frameworks تهيمن على النقاش العام عند طرح قضية معينة. ومن ثم لا يقتصر دور وسائل الإعلام في الديمقراطيات الغربية - وفق مكنير- عند حد القيام بالوظيفة المعرفية التقليدية في نشر المعلومات cognitive functions of information dissemination، بل يتخطى

¹ Entman, R (1993). **Framing: Toward clarification of a fractured paradigm**. Journal of communication, 43 (4), p. 52.

² Entman, R., Matthes, J., & Pellicano, L. (2009). **Nature, sources, and effects of news framing**.

ذلك لتقوم الميديا بوظائف التفسير والتحليل والتقييم، الأمر الذي يؤكد طروحات "انتمان" التي تضمنتها النظرية¹.

وفي شرحه لمدى قدرة وسائل الإعلام في التأثير على عقول الجماهير عبر آلية التآطير، كان "ليبمان" قد لفت الانتباه الى ضرورة التمييز بين الوقائع الحقيقية كما تجري في أرض الواقع، ويسميتها الحقيقة truth، وبين ما تبثه وسائل الإعلام من معلومات حول تلك الوقائع، ويسميتها الأخبار news. وتهدف الأخبار التي تبثها وسائل الإعلام (عبر آليتي الانتقاء والتكرار) الى مساعدة الجماهير في تكوين صورة أقرب ما تكون الى الواقع الفعلي، بحيث يمكنهم فهم ذلك الواقع والتعاطي معه بشكل فعال². تكمن أهمية وخطورة الأطر الإعلامية ان كما يذهب "لانس بينت Lance Bennett" في قدرتها على خلق واقع أو بناء رمزي symbolic construction في أذهان الجماهير بوصفه يحاكي الواقع الفعلي رغم ما قد ينطوي عليه ذلك من مفارقة بين مكونات ذلك البناء الرمزي وبين مثيله الفعلي. ومن ثم يؤكد "بينت" على ضرورة التعاطي مع تلك الأطر كونها مجرد تمثلات representations للواقع وليس الواقع ذاته، بمعنى أنها تعكس مجرد صورة مجتزأة لمكونات ذلك الواقع³.

(10) الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة نقطة انطلاق أساسية لكل باحث فمن خلالها يتسنى له معرفة اين توقف الآخرون حتى يحدد ما باستطاعته القيام به باضافة جديدة لتراث العلمي في مجال البحوث والوصول إلى النقاط التي يجب التركيز عليها أكثر من غيرها⁴

¹ McNair, B. (1999). *An Introduction to Political Communication*. New York and London: Routledge. pp.3-4.

² Lipmann, W. (1994). Newspapers. In D. Graber, *Media Power in Politics* (p.39 New York: CQ Press.

³ Bennett, W. (1997.) *Cracking the news code: Some rules that journalist live by*. In S.Iyengar

⁴ نادية جيتي، المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر 1 جانفي

2013 - 31 ديسمبر 2013م، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، قسم علوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الحاج لخضر باتنة 2013-2014 ص18.

10-1) التغطية الإخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار (دراسة تطبيقية)¹. دراسة من إعداد الطالب: علي محمد مهيرات، قدمت هذه الرسالة إستكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الإعلام. جامعة الشرق الأوسط. كلية الإعلام. الأردن. 2014.

التساؤل الرئيسي للدراسة:

"هل يوجد تطابق في وجهات النظر بين العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني و قناة رؤيا الخاصة حول كيفية التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين السوريين؟".

التساؤلات الفرعية:

- 1- ماهي أبرز قضايا اللاجئين السوريين التي عرضت في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة من وجهة نظر العاملين في قطاع الاخبار؟.
- 2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العاملين في التلفزيون الأردني وبين استجابات العاملين في قناة رؤيا حول التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين السوريين؟
- 3- مامدى الحيادية في طرح قضايا اللاجئين السوريين عبر نشرات الأخبار من وجهة نظر العاملين في قطاع الأخبار في التلفزيون الأردني وقناة رؤيا الخاصة؟

نتائج الدراسة

- 1- إعطاء مزيد من الاهتمام والتركيز على تناول الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني.
- 2- إعطاء مزيد الأولوية للقضايا الخاصة بالشان السوري في النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني و قناة رؤيا.

¹ علي محمد مهيرات، التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2014م.

الإطار المنهجي للدراسة

3- ضرورة التنوع في أشكال تناول الموضوعات المتعلقة باللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني و قناة رؤيا و عدم الاقتصار على نوع او نوعين من هذه الاشكال.

4- إعطاء مساحة كافية من الحرية للعاملين في قناة رؤيا بطرح للقضايا الخاصة بالشان السوري في النشرات الإخبارية دون ان يتعرض لمضايقات نتيجة نشر خبر ما.

5- ضرورة ان تتمتع القناتين التلفزيون الأردني و قناة رؤيا الخاصة بالحيادية التامة في جميع القضايا التي ظهرت نتائج عدم وجود الحيادية لدى القناتين.

10-2) "قضية اللاجئين في الخطاب الإعلامي الأوروبي: السياقات والأهداف" دراسة من إعداد الدكتوراه: حسناء حسين . مركز الجزيرة للدراسات، 2015.

انطلقت الدراسة من حقل استفهامي في محاولة لفهم محددات الخطاب الإعلامي الأوروبي واستراتيجياته في معالجة قضية اللاجئين، ومن أبرز هذه التساؤلات:

1- ما السمات الخبرية والدلالية التي اتسم بها الخطاب الإعلامي الأوروبي في معالجة قضية اللاجئين؟ وهل استراتيجيات الخطاب الإعلامي تختلف من حالة إعلامية لأخرى؟

2- ما أشكال الحقل المعجمي والبنية التركيبية؛ التي استند إليها هذا الخطاب؟ وما الدلالات التي يحملها وتداعياته على صورة اللاجئين المنقولة في الإعلام الأوروبي؟

¹ حسناء حسين، قضية اللاجئين في الخطاب الإعلامي السياقات والاهداف، تاريخ آخر تعديل: 2016/01/11م، تاريخ الزيارة: 2019/01/12م، الساعة: 21:30، متاح على الموقع:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات فيما يخص المعالجة الخبرية لتغطية أزمة اللاجئين في وسائل الإعلام الأوروبية، ومن أبرزها: طوفان النزعة الأيديولوجية في الخطاب الإعلامي لاسيما في وسائل الإعلام اليمينية التي استندت بشكل ملحوظ في عملية بنائها إلى الثنائيات الضدية بين الأنا (تغطية عنصرية) والهـم وأحادية الرأي الخاصة بالطبقة المسيطرة (تغطية دعائية مسيطرة). بالإضافة إلى نزوع هذا الخطاب إلى التعتميم على تجارب وآمال ومعاناة هؤلاء والتركيز على الجوانب المعلوماتية في معالجة الأزمة (تغطية مختزلة)، و"الخلط بين السياسة وعلم الوجود (الأنثولوجيا)" حتى في خطاب وسائل الإعلام اليسارية (الفرنسية على وجه التحديد) والذي جرى توظيفه بشكل كبير في إطار النزاعات والمزايدات السياسية بين اليمين واليسار قبيل الانتخابات الإقليمية في البلاد أوفي إطار العقلانية الزائدة على حساب العاطفة والاهتمامات الإنسانية (حالة ألمانيا).

11) تحديد المصطلحات والمفاهيم:

11-1) تعريف المعالجة الإعلامية:

لغة: عالج الشيء معالجة وعالجا زاوله وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه وعالج المريض معالجة عاناه والمعالج يعني المداوي¹.

إصطلاحا: مصطلح المعالجة مأخوذ من عالج الأمر أصلحه معالجة المشكلة عالجه عالجا ومعالجة زاوله ودوامه²

هي حالة تجريبية على عينة من العينات تجري لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب بتأثيرات العلاجات الأخرى، أو عند عدم وجود أي تجارب من أي

¹ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله الكبير، محمد أحمد حسين وآخرون، مج1، القاهرة: دارالمعارف، 2008، ص 3066.

² المعجم العربي الأساسي، منظمة التربية والثقافة والعلوم، 2003م، ص858.

أنواع، والمعالجة قد تكون مادية أو اجراء يجري بطريقة معينة، أو أي محفز ويمكن ضبطها لاحتياجات التجربة¹.

تعريف إجرائي للمعالجة الإعلامية: بالجمع بين معنى لفظي المعالجة والإعلام، وإسقاطاً على الموضوع محل الدراسة يمكننا أن نقر أن المقصود من المعالجة الإعلامية هي: "المتابعة الإعلامية التي زاولتها القناتين (قناة الجزيرة و قناة سما السورية) في تغطيتها لمختلف الأخبار السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية والدينية...، أو هي الطريقة التي تتم من خلالها عرض الوقائع أو الأحداث في سياقها الزمني والموضوعي وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة من خلال الموضوع المطروح.(قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا في سياق هذه المعالجة الإعلامية) .

المعالجة الإعلامية هي تناول الصحفي لموضوعات معينة من خلال مضمون الرسالة الخاصة لهذه الموضوعات وعرض الرسالة من حيث محتواها وأيضاً الشكل الذي تظهر فيه هذه الرسالة على صفحات الصحف² .

المعالجة الإعلامية أيضاً هي تلك القرارات التي يتخذها المصدر بالنسبة للطريقة التي سيقدم بها المضمون وترتيبه، وهذه العملية ليست بمعزل عن شخصية المصدر وخصائصه الفردية والطريقة التي سيعالج بها الرسالة³

11-2) تعريف اللاجئ: هو عبارة عن شخص قد أجبر على ترك بلاده، والغير قادر على العودة الى هناك في المستقبل المنظور. عادة ما يهرب الناس الى مخيم للاجئين أو

¹ المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات و المعلومات انجليزي عربي، الرياض: دار المريخ للنشر 1988م، ص 1139.

² رمزي ميخائيل جيد، تطور الخبر في الصحافة المصرية ، د ط، الهيئة المصرية العامة، 1985م، ص 117.

³ حسن عماد مكايي، ليلي حسن السيد، الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص

الإطار المنهجي للدراسة

مركز مدني من بلد مجاور لطلب اللجوء والحماية والمساعدة¹. أكثر من 60% من اللاجئين و 80% من المرشدين داخليا يعيشون في المراكز المدنية.

بعد اتفاقية جنيف يحق للاجئ الذي هرب "لأسباب تتعلق بالعرق أو الدين أو الجنسية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة أو آرائه السياسية، من البلاد التابع لجنسيتها". هؤلاء الناس الذين اعترف بهم كلاجئين بموجب اتفاقية جنيف للاجئين، ويشار إليهم أيضا بلاجئي الاتفاقية².

التعريف الإجرائي للاجئين السوريين:

هم مواطنون نازحين من سوريا جراء اضطهادهم وقمع حريتهم فروا من سوريا إلى بلدان أكثر أمنا قصد حمايتهم واعطائهم حقوق وحريات أكثر.

11-3) تعريف الدولة السورية:

واسمها الرسمي الجمهورية العربية السورية منذ 1961م، هي جمهورية مركزية مؤلفة من 14 محافظة، عاصمتها دمشق، تقع ضمن الشرق الأوسط في غرب آسيا، يحدها شمالاً تركيا، شرقاً العراق، جنوباً الأردن، غرباً فلسطين ولبنان والبحر الأبيض المتوسط، بمساحة تقدر 185180 كم مربع، وتضاريس وغطاء نباتي وحيواني متنوع، ومناخ مترواح بين متوسطي، وشبه جاف. تصنف سوريا جنباً إلى جنب مع العراق بوصفها أقدم مواقع مهد الحضارة البشرية، واشتقت اسمها حسب أوفر النظريات الأكاديمية من آشور، وبكل الأحوال منطقة سوريا التاريخية مختلفة عن الدولة السورية الحديثة من ناحية الأمتداد والمساحة، وتشير الأولى إلى بلاد الشام، أو الهلال الخصيب.

¹ المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ماهي اتفاقية عام 1951م الخاصة بوضع اللاجئين، تاريخ الزيارة: 2019/02/21م، الساعة: 12:00، متاح على الموقع:

<https://www.unhcr.org/ar/4be7cc27201.html>

² الساعة 21:00. تاريخ الزيارة 2019-01-21. <https://ar.wikipedia.org/wiki>

تعتبر سوريا من الدول النامية، ذات اقتصاد ضعيف، ومستوى دخل تحت المتوسط، وفساد واسع الانتشار¹، كان الاقتصاد اشتراكيا ولم يبدأ بالإصلاح والتخلي التدريجي عنه بشكل فعلي إلا بعد عام 2000، في الأساس يعتمد الاقتصاد على الزراعة، والسياحة، والخدمات، مع ثروات باطنية بعضها غير مستثمر بعد.²

11-4) القناة:

أ- لغة:

القناة "جمع قني وقناء وقنوات"، وهي تعني في اللغة العربية ما يحفر في الأرض ليجري فيه الماء، كما تدل على الحفرة التي توضع فيها النخلة، وهي تعني أيضا: العصا، أما جمع قنا وقني وقنوات وقنويات: تدل على الرمح، كما يقال هو صلب القناة: أي ضخم القامة³.

ب- إصطلاحا:

هناك العديد من التعاريف الاصطلاحية للقناة، ومنها تعريف محمد منير حجاب في معجمها الإعلامي فهو يقول: "القناة هي دائرة الكترونية يمكن التحكم بواسطتها في الصوت عند إجراء المزج بين الأصوات أثناء التسجيل"⁴، أما قاموس LA ROUSSE الفرنسي فيعرف القناة التلفزيونية بأنها عبارة عن طيف إذاعي ترددي مخصص لعرض أو نقل برنامج تلفزيوني، يحتوي على حامل الصورة أو رؤية وحاملة صوتية أو أكثر⁵.

¹ عبد الله تركماني، نشأة الدولة السورية الحديثة وتحولاتها، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ص 10، تاريخ الزيارة 2019/02/23م، الساعة: 17:00، متاح على الموقع:

<https://harmoon.org/wp-content/uploads/2017/02/The-emergence-of-the-modern-Syrian-state-and-its-transformations.pdf>

² الساعة 21:40 تاريخ الزيارة 2019-01-21. <https://ar.wikipedia.org/wiki> -

³ جبران خليل، الرائد معجم لغوي عصري، ط8، بيروت: دار العلم للملايين، 2001م، ص717.

⁴ محمد منير حجاب، الموسوعة الإعلامية، مج 2، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003، ص 429.

⁵ Le Grand Larousse Illustré ; Dictionnaire Encyclopédique , Volume1 ,A-EPR ,2005 ,P 250

الإطار المنهجي للدراسة

كما تعرف أيضا بأنها "حيز ذبذبي ذو نطاق معين يمثل ممرا إلكترونيا أو الكترومغناطيسي مثل قناة سنتيمترية أو سلكية، وتستخدم للإرسال لنقل برامج التلفزيون وعادة يشار إليها برقم معين على جهاز الاستقبال حتى يتسنى للمشاهد معرفة رقم القناة التي تذيع البرامج التي يراها"¹.

ونستنتج من خلال هذه التعاريف السابقة الذكر أن قناة الاتصال يقصد بها الخطأ والمسار الذي تتخذه الرسالة عند تحركها من المرسل حتى تصل إلى المستقبل.

التعريف الإجرائي لقناة الجزيرة:

هي فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية، تبث برامجها على مدار الساعة من العاصمة القطرية (الدوحة) وتحمل شعار الرأي والرأي الآخر.

التعريف الاجرائي لقناة سما الفضائية :

هي قناة سورية متنوعة انطلقت في بث تجريبي مساء الجمعة 7 سبتمبر 2012 كبديل عن قناة الدنيا التي تم وقف بثها نهائياً عن النايل سات وانطلقت في بثها النظامي صباح الأول من أكتوبر ومن برامجها أجندة حوار ورساميل و لايف من سوريا²، تقدم له المواد الإعلامية المتنوعة في سبيل تحقيق المتعة والفائدة. وهي قناة مستقلة، غير تابعة بشكل رسمي لأي حزب أو تنظيم أو حكومة، لكنها إعلام منحاز إلى الحكومة السورية حيث يقوم بنشر كل ما تقوله الحكومة السورية وتعارض أي توجه مخالف لها، وذلك بحملاتها الاعلامية ضد الجزيرة و بي بي سي والعربية بشكل أساسي و غيرها بشكل ثانوي.

¹ محمد منير حجاب، مرجع سبق ذكره، ص 429.

² الساعة 23.00 تاريخ الزيارة 2019-02-01 <https://ar.wikipedia.org/wiki>

تعريف برنامج شاشة الحدث:

برنامج حوارى يسلط الضوء على المستجدات السياسية والعسكرية في سورية من خلال عرض وتحليل القضايا، تقدمه وتعدده الإعلامية وفاء الدويري يبيت يوم الجمعة الساعة 13.30 زوالا بتوقيت غرينيتش.

الاتجاه المعاكس:

برنامج حوارى أسبوعي، ويتطرق لمواضيع حساسة في السياسة والاقتصاد وقضايا اجتماعية وأحيانا دينية. وتقوم فلسفته على سبر أغوار الآراء المتناقضة، وي طرح استفتاء يحمل وجهتي نظر متناقضتين، يناقش قضايا تكون مثارة في وسائل الإعلام في وقتها تعتمد على أسلوب جدلي ومثير بين موفقين متعارضين، غير مألوف لدى المشاهد، مما لقي رواجاً ومتابعة جماهيرية كثيفة في سنوات عرضه الأولى وحقق أعلى نسب المشاهدة، لأنه يحاكي النقاشات الشعبية العامة التي تتميز بالعصبية والتنازع، كما يتيح إمكانية التفاعل مع الجمهور بطرح السؤال الرئيسي للحلقة عن طريق الموقع الإلكتروني للقناة في شكل سبر آراء، ويرجع مقدم البرنامج نجاحه إلى مساحة الحرية التي يحظى بها في إعداد وتقديم البرنامج، وأن أسلوب الحوار الساخن من المفروض أن يتم تبنيه من قبل المثقفين والمشاهدين العرب عموماً، لأن فلسفة البرنامج هي التحدث بعقل مفتوح وديمقراطية في إبداء الرأي في القضايا المهمة من دون تردد أو مجاملة¹.

¹ الساعة 23.15 تاريخ الزيارة 01-02-2019 <https://ar.wikipedia.org/wiki>



الجانب التطبيقي
للدراسة

بطاقة فنية (قناة الجزيرة)

الاختصاص: إخبارية

الشعار: الرأي والرأي الآخر

التأسيس: نوفمبر 1996

الميزانية: أكثر من مليار دولار

المالك: المؤسسة القطرية للإعلام

المقر: قطر

القطاع: خاصة

المدير الحالي: سالم عبد الله السقطري اليافعي

المقر الرسمي: الدوحة - قطر

موقع الويب: الجزيرة. نت www.aljazeera.net

نبذة عن القناة:

هي فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية، تبث برامجها على مدار الساعة من العاصمة القطرية (الدوحة) وتحمل شعار الرأي والرأي الآخر. فهي خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي. وإذ تسعى الجزيرة لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور فإنها تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان.



بطاقة فنية (قناة سما السورية)

الاختصاص: منوعة

التأسيس: 2012

البلد: سوريا

المقر الرسمي: دمشق - سوريا

شعارها: صوت الناس وصورة الحياة

القطاع: عامة

المدير الحالي: حسام حسن

الموقع الرسمي: www.sama_tv.net

عبر الساتل: عرب سات, نايل سات



نبذة عن القناة: هي قناة سورية منوعة انطلقت في بث تجريبي مساء الجمعة 7 أيلول 2012 كبديل عن قناة الدنيا التي تم وقف بثها نهائياً عن النايل سات وانطلقت في بثها النظامي صباح الأول من تشرين الأول ومن برامجها أجندة حوار

ورساميل ولايف من سوريا. تقدم له المواد الإعلامية المنوعة في سبيل تحقيق المتعة والفائدة. وهي قناة مستقلة، غير تابعة بشكل رسمي لأي حزب أو تنظيم أو حكومة، لكنها إعلام منحاز إلى الحكومة السورية حيث يقوم بنشر كل ما تقوله الحكومة السورية وتعارض أي توجه مخالف لها، وذلك بحملاتها الإعلامية ضد الجزيرة وبي بي سي والعربية بشكل أساسي و غيرها بشكل ثانوي وتعارض أي توجه مخالف لها، وذلك بحملاتها الإعلامية ضد الجزيرة وبي بي سي والعربية بشكل أساسي وغيرها بشكل ثانوي.

مدخل الفصل:

بعدما قمنا بدراسة وعرض الإجراءات المنهجية في الفصل السابق، سنتطرق في هذا الفصل الجانب التطبيقي لدارستنا بداية بالجدول المركبة التي تتضمن البيانات الأولية لمفردات العينة، ثم تليها قراءة الجداول وتحليلها ومناقشة النتائج وكذا مقارنتها، ثم الخروج بنتائج وإستنتاجات للدارسة.

مناقشة وتحليل النتائج

تمهيد:

سنتناول في هذا الجزء البحثي بالعرض والتحليل نتائج مسح محتوى حلقات برنامج الإتجاه المعاكس الذي قُدم على قناة الجزيرة، وتطرق لقضية اللاجئين السوريين وعالجها ضمن التغطية الاعلامية لقناة الجزيرة حول الأحداث الدائرة في سوريا، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2018/03/13م إلى غاية 2018/08/21م، أي بمجموع ثلاثة حلقات كمجتمع عينة.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول تبين البيانات الأولية لمفردات العينة:

الحلقة 2:

الاتجاه المعاكس	اسم البرنامج
هل يخطط الأسد للاستيلاء على أملاك ملايين اللاجئين السوريين؟	عنوان الحلقة
2018_06_05	تاريخ النشر
48 دقيقة و 2 ثواني	مدة الحلقة
13 ثانية	جنيريك البداية
16 ثانية	جنيريك النهاية

الحلقة 1:

الاتجاه المعاكس	اسم البرنامج
في عامها السابع الثورة السورية إلى أين؟	عنوان الحلقة
2018_03_13	تاريخ النشر
48 دقيقة و 5 ثواني	مدة الحلقة
14 ثانية	جنيريك البداية
18 ثانية	جنيريك النهاية

الحلقة 3:

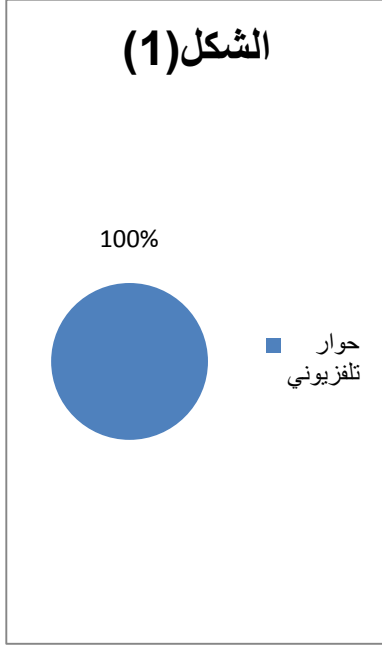
الاتجاه المعاكس	اسم البرنامج
عودة اللاجئين تخطيط روسيا ورفض المعارضة.	عنوان الحلقة
2018_08_21	تاريخ النشر
50 دقيقة و 5 ثواني	مدة الحلقة
14 ثانية	جنيريك البداية
14 ثانية	جنيريك النهاية

مناقشة وتحليل النتائج

وحدة الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
القانون 10	18	%9,42
السوريين	32	%16,76
اللاجئين	52	%27,22
النظام والعصابة	28	%14,65
الثورة السورية	22	%11,52
ألمانيا	22	%11,52
حلب	5	%2,62
أملاك اللاجئين	12	%6,29
المجموع	191	%100

قراءة وتحليل الجداول:

الجدول الأول (1) القوالب الفنية التي تناولها برنامج (الإتجاه المعاكس):

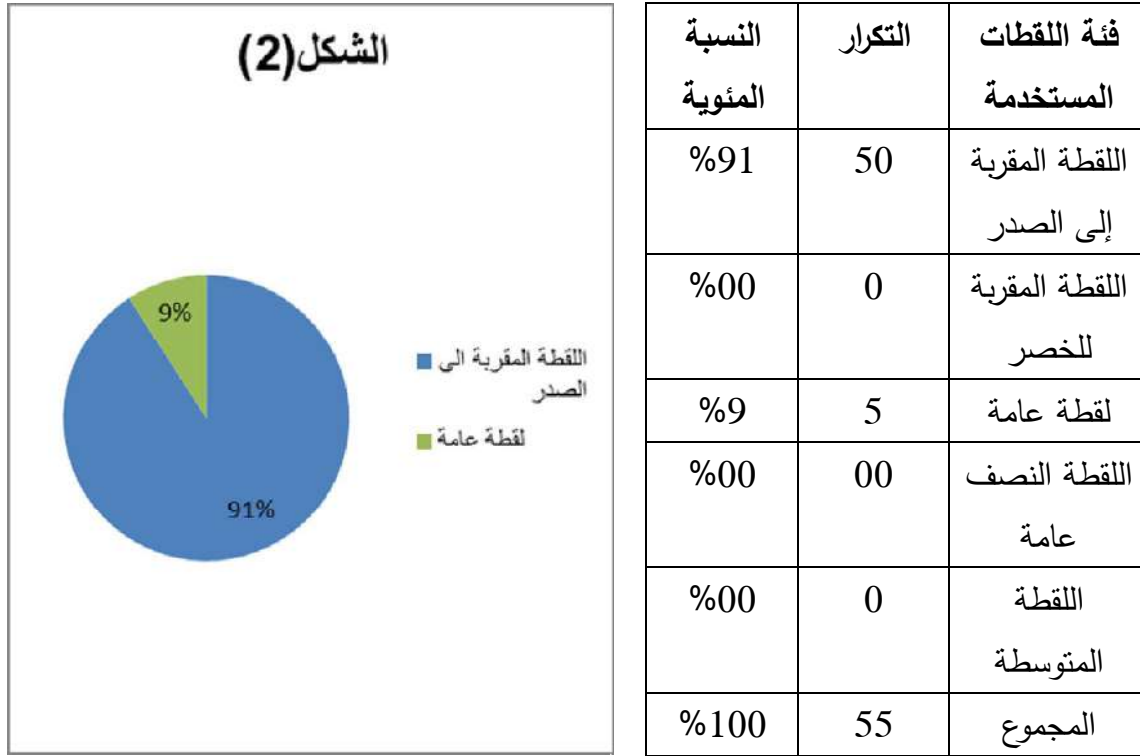


النسبة المئوية	التكرار	القالب
%100	100	حوار تلفزيوني
%00	0	مراسلة
%00	0	الريبورتاج
%00	0	مؤتمر صحفي
%00	0	مكالمة عبر الهاتف
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (1) يتبين لنا أن القائم بالاتصال في حلقة البرنامج اعتمد على الحوار التلفزيوني المباشر بنسبة 100%، أي اعتمد البرنامج بشكل رئيس على قالب الحوار التلفزيوني الذي يكتسي صبغة المناظرة، بحيث يستضيف المذيع ضيفين لكل منهما وجهة نظر معين إزاء قضية اللاجئين السوريين. ويرجع ذلك إلى أهمية التفاعل بين مقدم البرنامج وضيوفه، مما يساعد على تناول الموضوع من مختلف جوانبه.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (02) يبين اللقطات المستخدمة:



نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) فئة اللقطات التي استخدمت في حلقة البرنامج هي اللقطة المقربة إلى الصدر بنسبة 91%، لتأتي اللقطة العامة بنسبة 9%، وذلك لأن البرنامج حوارى بين ثلاثة أشخاص تكون فيه جل اللقطات مركزة على الأشخاص، وقريبة تظهر الصدر والرأس والكتفين، قصد إيابة مجريات الحوار ومختلف الإنطباعات السائدة في البرنامج.

والدائرة النسبية توضح اللقطات المعتمدة التي تناولها برنامج الإتجاه المعاكس.

مناقشة وتحليل النتائج

جدول رقم (3) يوضح زوايا التصوير المستخدمة في حلقة البرنامج:



نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح زوايا التصوير في حلقة برنامج الإتجاه المعاكس حيث اعتمد على زاوية مستوى النظر بنسبة 100%، وذلك لأن الوضع الطبيعي للكاميرا على خط واحد رأسياً مع عيون ضيوف البرنامج من أجل تلافي التشويش لدى المشاهد، ولفت انتباهه وجعله أكثر تركيزاً ومنشد لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

الدائرة النسبية توضح زوايا التصوير المعتمدة في برنامج الإتجاه المعاكس:

جدول رقم (4) يوضح المؤثرات الصوتية في البرنامج:

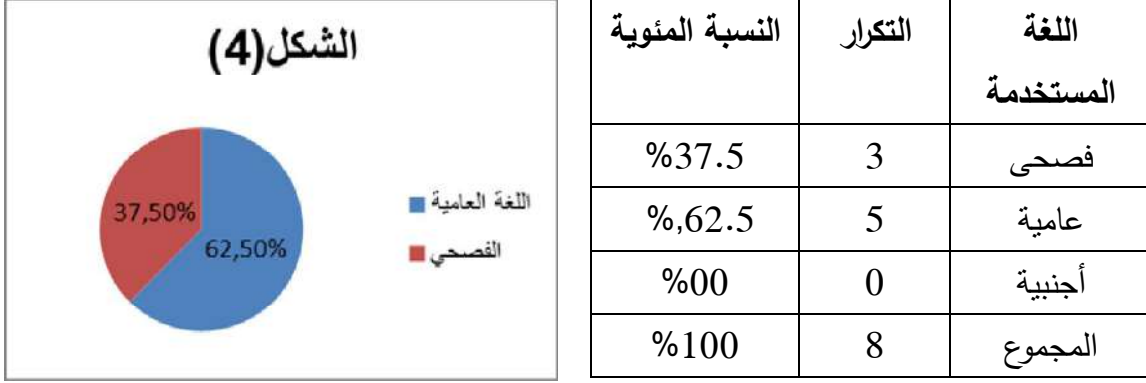
المؤثرات الصوتية	التكرار	النسبة المئوية
موجودة	0	0%
غير موجودة	1	100%
المجموع	1	100%

من خلال قراءتنا للجدول رقم (4) يتضح لنا أن البرنامج لم يعتمد على المؤثرات الصوتية في هذه الحلقة، نظراً لأن البرنامج حوارى يهتم بالأساس على نقل مجريات الحوار والنقاش بين المذيع المنشط للبرنامج والضيفين مما يسهم في وضوح النقاش

مناقشة وتحليل النتائج

والجدال الدائر وجودة الصوت في البرنامج لدى المشاهد، ويعزز فهم المشاهد لرأي الضيفين تجاه قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

جدول رقم (5) يوضح اللغة المستخدمة في البرنامج:

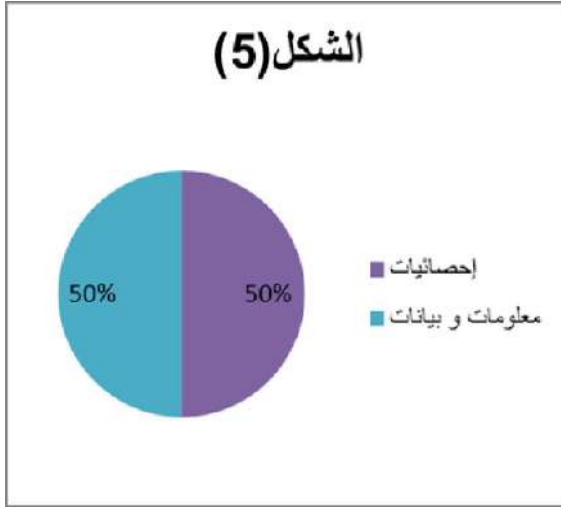


نلاحظ في الجدول رقم (5) الذي يوضح اللغة المستخدمة في برنامج الإتجاه المعاكس أو الأكثر استخداماً هي اللغة العامية بنسبة 62.5%، لتليها الفصحى بنسبة 37.5%، ويأتي اعتماد اللغة العامية من قبل مقدم البرنامج بشكل كبير لأنها الأسهل والأكثر استيعاباً لكافة فئات المجتمع بمختلف طبقاته مما قد يجعل البرنامج أكثر تأثيراً، إضافة لكونها مباشرة وقريبة من الناس وسهلة الهضم، بحيث يستطيع المشاهد فهم الكلام بكل أريحية تامة .

والدائرة النسبية توضح اللغة المستخدمة في برنامج الإتجاه المعاكس.

مناقشة وتحليل النتائج

جدول (6) يبين فئة الإخراج الفني :

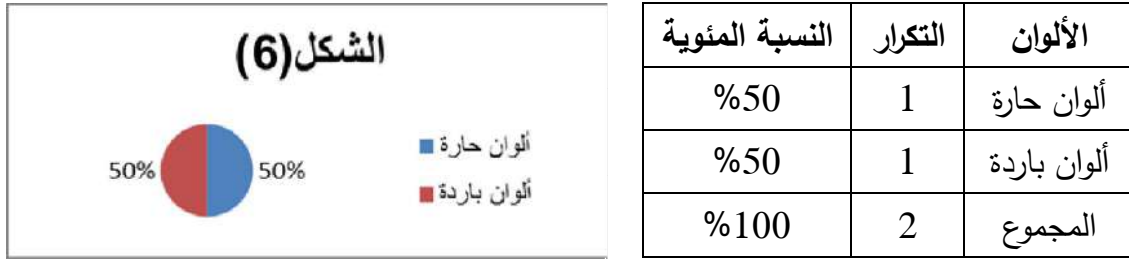


فئة الإخراج الفني	التكرار	النسبة المئوية
صور إيضاحية	0	0%
فيديوهات	0	0%
أعمدة بيانية	0	0%
إحصائيات	1	50%
معلومات وبيانات	1	50%
المجموع	2	100%

من خلال قراءتنا للجدول رقم (6) الذي يوضح فئة الإخراج الفني لحلقة برنامج الإتجاه المعاكس أنه اعتمد على فئة الإحصائيات ومعلومات وبيانات بنسبة 50 % لكل منهما، واستناداً إلى حلقة البرنامج وطبيعة هذا البرنامج الحوارى الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات والإحصائيات المتعلقة بقضية اللاجئين السوريين، ومعالجتها في إطار النقاش الذي يثيره المذيع وضيوف البرنامج من أجل تقديم كل التفسيرات والمعلومات للمشاهد وتقريبه من القضية بشكل أكبر.

مناقشة وتحليل النتائج

جدول رقم (7) يوضح الألوان المستخدمة في البرنامج :



من خلال ما لاحظناه فالجدول رقم (7) يتضح لنا أن برنامج الإتجاه المعاكس اعتمد على الألوان الحارة والباردة بنسبة 50 % لكل منهما.

جدول رقم (8) يوضح الموسيقى المستخدمة في البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	الموسيقى
%00	0	هادئة
%100	1	حماسية
%00	0	تخويفية
%100	1	المجموع

نلاحظ من خلال جدول رقم (8) ان الموسيقى المستخدمة في برنامج الإتجاه المعاكس هي الموسيقى الحماسية بنسبة 100%، وذلك لأن طبيعة البرنامج تستدعي استخدام الموسيقى الحماسية لإثارة الأنتباه، وجذب تركيز المشاهدين وفضولهم لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

منطلقات التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في برنامج الإتجاه المعاكس على قناة الجزيرة: الجزيرة تنطلق من فكرة أن النظام السوري دكتاتوري ومستبد وجب سقوطه، والجزيرة تدعي أنها صوت الشعوب وصوت الخبر الحر.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (9) يمثل الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي لبرنامج

الاتجاه المعاكس في معالجة قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا:

النسبة المئوية	التكرار	الفروق الجوهرية
%100	1	مهاجمة
%00	0	دفاع
%100	1	مجموع

يبين الجدول رقم (9) الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي

لبرنامج الإتجاه المعاكس حيث نلاحظ انه اعتمد سياسة المهاجمة، وذلك بنسبة %100 لأن قناة الجزيرة تهاجم النظام وتدينه بإرتكاب المجازر والتسبب في هجرة المواطنين السوريين.

جدول رقم (10) يوضح عدد القضايا المثارة في حلقة البرنامج :

النسبة %	التكرار	القضية
%0	0	قضية واحدة
%0	0	قضيتين
%100	4	أكثر من قضيتين
%100	4	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (10) أن عدد القضايا المثارة في البرامج قد تجاوزت

أكثر من قضيتين كما تتمثل هذه القضايا في ما يلي :

- هجرة اللاجئين السوريين خاصة الى ألمانيا؛
- الفرق بين حياة السوريين في الداخل و الخارج؛

مناقشة وتحليل النتائج

- خطط روسيا لرجوع السوريين بين المعارضة والتأييد؛

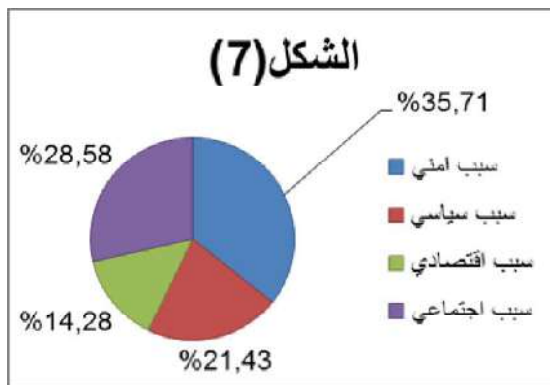
- بيع أملاك اللاجئين و قانون رقم 10.

جدول رقم (11) يوضح الفئة العمرية لضيوف حلقة البرنامج:

النسبة %	التكرار	الفئة العمرية
%00	0	شباب
%100	1	كهل
%00	0	شيوخ
%100	1	المجموع

من خلال ما نلاحظه فالجدول رقم (11) أن الفئة العمرية المسيطرة في حلقة برنامج الإتجاه المعاكس هي فئة الكهل بنسبة 100 %، ويرجع ذلك بحكم تجربتهم وخبرتهم بمثل هكذا قضايا، ويعتبرون من أكثر الفئات استعابا وفهما وإحاطة لجوانب وحيثيات القضايا المثارة في البرنامج.

الجدول (12) سبب إختيار اللاجئين السوريين اللجوء إلى ألمانيا:



النسبة	التكرار	الأسباب
%35,71	5	سبب امني
%21,43	3	سبب سياسي
%14,28	2	سبب اقتصادي
% 28,58	4	سبب اجتماعي
%100	14	المجموع

مناقشة وتحليل النتائج

يبين الجدول رقم (12) سبب اختيار اللاجئين السوريين للجوء في ألمانيا، وكانت نسب أسباب اللجوء كالتالي :

حيث احتل الجانب الأمني المرتبة الأولى بنسبة 35,71%، ثم يليها الجانب الاجتماعي بنسبة 28,58%، أما في المرتبة الثالثة فنجد الجانب السياسي بنسبة 21,43%، حيث احتل الجانب الاقتصادي المركز الأخير بنسبة 14,28%، ويتضح ذلك جليا في الشكل الهندسي الذي يبين سبب اختيار اللاجئين السوريين للجوء إلى ألمانيا:

ومن خلال تحليل الجدول يتضح لنا، أن السبب الرئيسي لإتجاه اللاجئين السوريين إلى ألمانيا من خلال البرنامج، هو السبب الأمني، وذلك لما يشهده بلدهم من حروب واضطهادات .

ذأما فيما يخص الأسباب الأخرى، فنجد السبب الاجتماعي هو العنصر التالي الذي جذبهم إلى ألمانيا، وذلك لما تتميز به ألمانيا من مقومات الجذب الحرة والرفاهية في العيش، أما فيما يخص الجانب السياسي والاقتصادي، فقد تعاملت الحكومة الألمانية مع اللاجئين السوريين بمعاملة حسنة من خلال تأمين لهم ظروف الإقامة الجيدة، وإعطائهم فرص عمل في مجال تخصصهم .

مناقشة وتحليل النتائج

جدول رقم (13) يوضح فئة مصادر المعلومات:



فئة مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ وباحث	0	0%
كاتب وصحفي	1	16,67%
رئيس تحرير	0	0%
خبير	0	0%
ناشط سياسي	1	16,67%
أمين عام	1	16,67%
عضو برلمان أو مجلس الشعب	1	16,67%
رئيس أو نائب جمعية	1	16,67%
منسق فصائل الثورة	1	16,67%
وزير خارجية	0	0%
رئيس غرفة الصناعة	0	0%
أمين غرف التجارة	0	0%
رئيس اتحاد المصدريين	0	0%
المجموع	6	100%

من خلال قراءتنا للجدول رقم (13) يتبين لنا فئة مصادر المعلومات التي اعتمد عليها القائم بالاتصال لحلقة برنامج الإتجاه المعاكس متساوية في النسبة لكل من الكاتب والصحفي ونائب رئيس جمعية، منسق فصائل الثورة، امين عام، عضو برلمان، وكذا ناشط سياسي بنسبة 16,67% لكل منهما، وهذا ما قد يكسب البرنامج مزيدا من

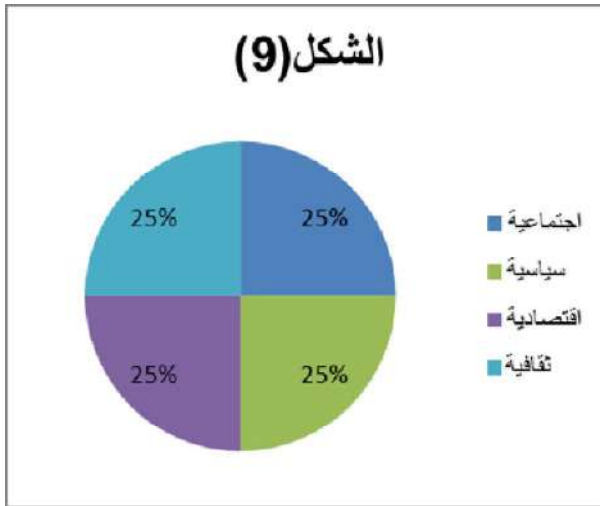
مناقشة وتحليل النتائج

الموضوعية في الطرح والوصول إلى مختلف الآراء والتصورات التي تزيح الغموض والضبابية حول قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا، وكذلك رصد وجهات النظر الخاصة حسب تخصص والميدان وفكره لإفادة المشاهدين بها.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التي توضح مصادر المعلومات الذي اعتمد

عليها برنامج الإتجاه المعاكس:

جدول رقم (14) يوضح فئة القيم المثارة في حلقة البرنامج:



فئة القيم	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	1	25%
دينية	0	0%
سياسية	1	25%
اقتصادية	1	25%
ثقافية	1	25%
المجموع	4	100%

من خلال الجدول رقم (14) يتبين لنا ان القيم المثارة في حلقة برنامج الإتجاه المعاكس كانت متساوية في النسب لكل من القيم الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، الثقافية بنسبة 25 % لكل قيمة، وذلك لإرتباطها الوثيق بالقضية المثارة في البرنامج، اللاجئين السوريين في ألمانيا، وشملت كل الجوانب دون إهمال أي جانب لإثارة جموع المشاهدين وكسب تعاطفهم إزاء أزمة اللاجئين في ألمانيا.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (15) فئة إتجاه القناة من خلال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا:

النسبة المئوية	التكرار	فئة إتجاه القناة
%100	1	مؤيد
%00	0	معارض
%00	0	محايد
%100	1	المجموع

الجدول رقم (15) يبين فئة إتجاه القناة من خلال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا من خلال برنامج الإتجاه المعاكس على قناة الجزيرة. حيث يبين الجدول أن توجه القناة كان مؤيدة وبنسبة 100 %.

ومن خلال تحليلنا للبرنامج نلاحظ أن الشخصيات المستضافة في البرنامج، إضافة إلى مقدم البرنامج، كلهم كانوا مؤيدين لعملية استقبال اللاجئين السوريين في ألمانيا، وهذا ما من شأنه أن يساهم في إدماج والتعرف على ثقافات أخرى حسب توجه القناة.

الجدول(16) إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين
%100	1	مؤيد
%00	0	معارض
%00	0	محايد
%100	1	المجموع

من خلال تفحصنا للجدول رقم (16) نلاحظ أن إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج قد كان مؤيد بنسبة 100 بالمائة.

مناقشة وتحليل النتائج

ونلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن الألمان كانت لهم ثقافة ترحيب كبيرة ومعاملة حسنة للاجئين السوريين.

طموحات اللاجئين من خلال لجوءهم إلى ألمانيا من خلال برنامج الإتجاه المعاكس:

أظهرت قناة الجزيرة أن طموح اللاجئين السوريين مبني على رفض فكرة العودة في ظل بقاء نظام بشار الأسد الذي كان المتسبب الرئيسية في الأزمة، وأن جل طموح اللاجئين السوريين في ألمانيا هو تحسين ظروف العيش في ألمانيا وإيجاد سبل الاندماج مع المجتمع الألماني، وإلغاء خطاب الكراهية الموجه ضد اللاجئين السوريين من طرف اليمين الألماني المتطرف.

الجدول (17) يبين الجمهور المستهدف من البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	الجمهور المستهدف
100%	1	جمهور عام
00%	0	جمهور خاص
100%	1	المجموع

الجدول رقم (17) يبين فئة الجمهور المستهدف ومن خلال تفحصنا للبرنامج لاحظنا أن جمهوره هو جمهور عام وذلك بنسبة 100%، بحيث يستهدف البرنامج الجمهور العام بكل فئاته دون تحديد، بحكم أنه موضوع الساعة وأزمة انسانية غير مسبوقه يشهدها القرن الحادي والعشرين وجب تنوير واحاطة الجماهير بكل تفاصيله وتكوين فكرة عامة لديهم حول قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (18) يبين الاستمالات الإقناعية المتبعة في البرنامج:



النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات الإقناعية
50%	1	استمالات عاطفية
50%	1	استمالات عقلية
100%	2	المجموع

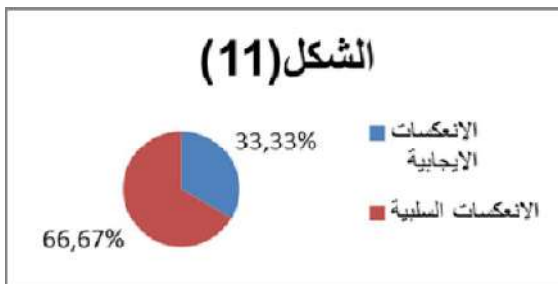
الجدول رقم (18) يبين فئة الاستمالات الإقناعية في البرنامج، حيث تمثلت

نسبها كالتالي:

كانت كل نسبة الاستمالات متماثلة بنسبة 50 %، لكل من الاستمالات العاطفية وكذا الاستمالات العقلية، حيث استعمل الاستمالات العاطفية لاستمالة عواطف واحاسيس وتضامن المشاهد، أما الاستمالات العقلية فقد قدمت من خلال حجج وبراهين وأسانيد منطقية وواقعية لإقناع الجمهور بكل التفاصيل الواردة في البرنامج.

والدائرة النسبية التالية توضح فئة الاستمالات في البرنامج:

جدول رقم (19) يمثل فئة انعكاسات تدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي (قناة الجزيرة)



النسبة المئوية	التكرار	الانعكاسات
33,33%	2	إيجابية
66,67%	4	سلبية
100%	6	المجموع

مناقشة وتحليل النتائج

يمثل الجدول رقم (19) فئة انعكاسات تدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي من خلال برنامج الإتجاه المعاكس يتناول التداعيات الإيجابية والسلبية لتدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي حيث احتلت الانعكاسات السلبية المرتبة الأولى بنسبة 66,67% تم تليها الانعكاسات الإيجابية بنسبة 33,33%.

حيث كانت هذه الانعكاسات كالتالي:

الانعكاسات السلبية:

- التخوف من الهجمات الإرهابية وإمكانية اندساس المتطرفين بين اللاجئين السوريين
- اللاجئين السوريين يشكلون خطرا على الهوية الألمانية والأوروبية؛
- العبء الاقتصادي من خلال الاستحواذ على الوظائف، وزيادة النفقات جراء تدفق اللاجئين السوريين؛
- استغلال اليمين المتطرف لقضية اللاجئين لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية.

الانعكاسات الإيجابية:

- يمثل اللاجئين السوريين قيمة مضافة للمجتمع الألماني وبقية دول الاتحاد الأوروبي التي تعاني من الشيخوخة؛
- توفر اليد العاملة المؤهلة بحيث أن أغلب اللاجئين من فئة الشباب والحائزين على شهادات جامعية.

مناقشة وتحليل النتائج

جدول رقم (20) يمثل فئة ردود الأفعال الألمانية و الأوروبية على قضية تدفق اللاجئين السوريين

فئة ردود الافعال	التكرار	النسبة المئوية
قبول	1	50%
رفض	1	50%
المجموع	2	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20)

تباينت ردود الأفعال فيما يخص قضية اللاجئين السوريين بين دول الاتحاد الأوروبي، والتي تساوت بالقبول والرفض بنسبة 50% حيث فتحت ألمانيا في بدايات الأزمة السورية الباب أمام اللاجئين السوريين، وقدمت جملة من التسهيلات التي تتعلق بالإقامة ولم الشمل والمعونة وامكانية التوطين وهو ما حفز اللاجئين السوريين على استهداف ألمانيا بشكل أساسي لطلب اللجوء، غير أن ألمانيا تراجعت عن بعض التسهيلات وشددت إجراءات اللجوء عام 2017م نتيجة صعود اليمين المتطرف، وتنامي المطالب الشعبية الداعية لتشديد إجراءات اللجوء على خلفية الهجمات الإرهابية التي استهدفت مدينة ايسن واعتداءات برلين وكولونيا، في حين اتسمت مواقف دول أوروبية مثل فرنسا وبريطانيا بالحدز والتحفظ ودعت دول المجموعة الأوروبية إلى مبدأ المشاركة في إدارة الأزمة وتحمل أعباء استقبال اللاجئين السوريين منصفة، في حين رفضت بعض الدول الأوروبية الأخرى استقبال اللاجئين السوريين، ووضعت شروط مسبقة لإستقبال اللاجئين السوريين من بينها أن يكون اللاجئ السوري مسيحي الديانة خوفا من أسلمة أوروبا وعلى رأس هذه الدول المجر ورومانيا والتشيك وبلغاريا، فقد تعرض اللاجئين لممارسات عنصرية وانتهاكات حقوقية واسعة تمثلت في الطرد التعسفي والهجوم على مراكز الإيواء على غرار ما حدث في ألمانيا والسويد، ومصادرة مقتنياتهم الثمينة بحجة استغلالها في الإنفاق على حاجيات اللاجئين.

تحليل حلقات برنامج شاشة الحدث :

تمهيد:

سنعمل في هذا الحيز البحثي على استظهار نتائج المسح لمحتوى حلقات برنامج شاشة الحدث الذي يُبث على قناة سما السورية، من خلال معالجته لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا، حيث بلغ إجمالي الحلقات التي عالجت قضية اللاجئين 3 حلقات كمجتمع عينة من الفترة الممتدة من 2018/10/15م إلى غاية 2018/11/02م.

مناقشة وتحليل النتائج

الحلقة 1:

الحلقة 2

شاشة الحدث	اسم البرنامج
آخر التطورات السياسية المتعلقة بحرب سوريا على الإرهاب والتحركات الميدانية والعسكرية	عنوان الحلقة
2018_10_26	تاريخ النشر
36 دقيقة	مدة الحلقة
13 ثانية	جنيريك البداية
15 ثانية	جنيريك النهاية

شاشة الحدث	اسم البرنامج
افتتاح معبر نصيب الحدودي، المؤتمر الصحفي بين وزير خارجية سوريا والعراق	عنوان الحلقة
2018_10_15	تاريخ النشر
ساعة و 4 دقائق و 38 ثانية	مدة الحلقة
13 ثانية	جنيريك البداية
14 ثانية	جنيريك النهاية

الحلقة 3:

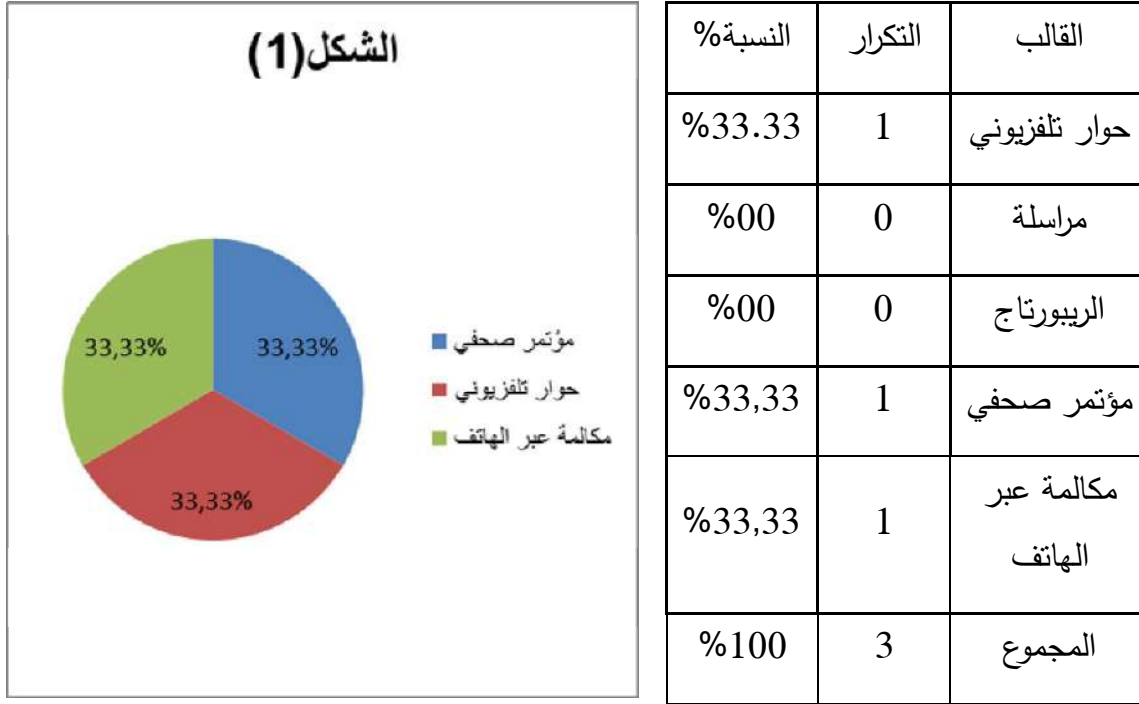
شاشة الحدث	اسم البرنامج
حرب سورية	عنوان الحلقة
2018_11_02	تاريخ النشر
49 دقيقة و 19 ثانية	مدة الحلقة
14 ثانية	جنيريك البداية
14 ثانية	جنيريك النهاية

مناقشة وتحليل النتائج

وحدة الكلمة	التكرار	النسبة المئوية
معبر جابر و نصيب	20	% 12,82
الهوية الوطنية	16	% 10,25
المانيا	11	%7,06
الجيش السوري	18	%11,54
سوريا	38	%24,35
بشار الأسد	8	%5,13
اللاجئين	24	%15,38
الإرهاب	21	%13,47
المجموع	156	%100

قراءة وتحليل الجداول

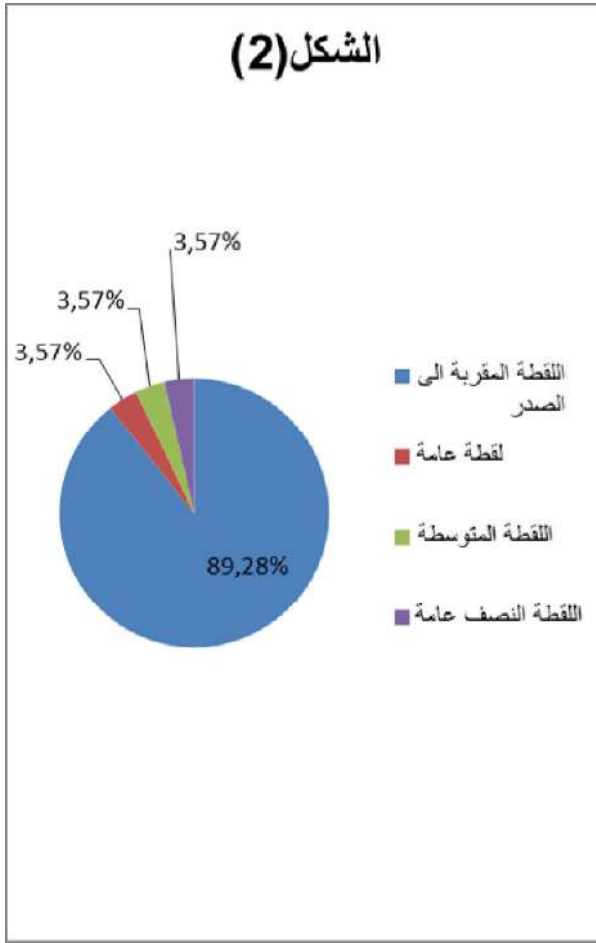
الجدول الأول (1) القوالب الفنية التي تناولها برنامج (شاشة الحدث)



الجدول رقم (1) يوضح القوالب الفنية التي تناولها برنامج (شاشة الحدث) ومن خلال قراءتنا للجدول يتبين لنا، أن القائم بالاتصال من خلال البرنامج اعتمد على 3 قوالب كانت بنفس النسبة حيث كانت هذه القوالب هي: الحوار التلفزيوني، ومؤتمر صحفي، وكذا مكالمة عبر الهاتف وذلك بنسبة 33,33 بالمائة، حيث تعكس هذه القوالب المستخدمة رغبة البرنامج في إثراء وتقديم كم هائل من المعلومات لجمهور المشاهدين وتقريبهم من القضية المطروحة، وتقديم الآراء المختلفة، وكذلك أهمية التفاعل بين أطراف البرنامج الأمر الذي يساعد على تناول الموضوع من جوانب متعددة ومختلفة. والدائرة النسبية التالية توضح القوالب الفنية التي تناولها برنامج (شاشة الحدث).

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (02) يبين اللقطات المستخدمة



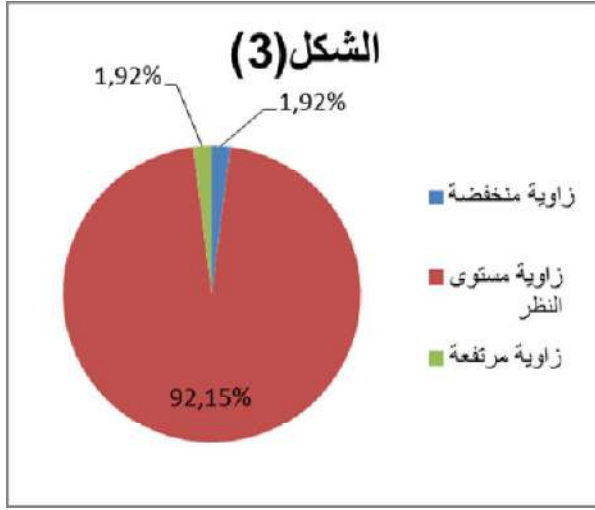
النسبة المئوية	التكرار	فئة اللقطات المستخدمة
89,28%	50	اللقطة المقربة الى الصدر
0%	0	اللقطة المقربة للخصر
3,57%	2	لقطة عامة
3,57%	2	اللقطة النصف عامة
3,57%	2	اللقطة المتوسطة
100%	56	المجموع

الجدول رقم (2) يبين اللقطات المستخدمة في برنامج شاشة الحدث حيث يبين الجدول أن اللقطة المقربة إلى الصدر كانت في المرتبة الأولى بنسبة 89,28%، أما في المرتبة الثانية فكانت كل من اللقطة العامة وكذا اللقطة المتوسطة واللقطة النصف عامة كانت بنفس النسبة وهي 3,57%، ويأتي تعدد اللقطات المستخدمة في البرنامج لإستخدام البرنامج أكثر من قالب فني بحيث استلزم تنوع اللقطات لتقديم محتوى البرنامج بكشل جيد للجمهور المتلقي.

والدائرة النسبية التالية توضح اللقطات المستخدمة في برنامج (شاشة الحدث).

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (3) يبين زوايا التصوير المستخدمة في البرنامج



النسبة المئوية	التكرار	زوايا التصوير
1,92%	1	زاوية منخفضة
92,15%	50	زاوية مستوى النظر
1,92%	1	زاوية مرتفعة
100%	52	المجموع

الجدول رقم (3) يبين تعدد زوايا التصوير في برنامج شاشة الحدث حيث يبين الجدول أن زاوية مستوى النظر كانت في المرتبة الأولى بنسبة 92,15%، أما في المرتبة الثانية فكانت كل من الزاوية المنخفضة والزاوية المرتفعة كانت بنفس النسبة وهي 1,92%، وتعدد زوايا التصوير راجع لرغبة البرنامج في إيصال صورة أدق وأوضح ومن جوانب مختلفة للجمهور فهي اللغة البصرية التي تخاطب وتجذب الجمهور وتجعله يندمج مع اللقطة المصورة لإيصال الرسالة المرجوة.

والدائرة النسبية التالية توضح زوايا التصوير في برنامج (شاشة الحدث):

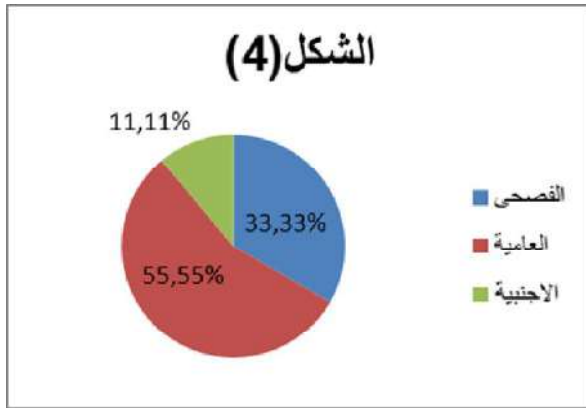
جدول (4) المؤثرات الصوتية

النسبة المئوية	التكرار	المؤثرات الصوتية
00%	0	موجودة
100%	1	غير موجودة
100%	1	المجموع

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول رقم (4) يبين استعمال المؤثرات الصوتية في البرنامج ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المؤثرات الصوتية غير مستعملة نهائياً وذلك بنسبة 100%، ويعكس غياب المؤثرات الصوتية ضرورة تلقي الجمهور اللغة الصوتية بشكل جلي وواضح يسهم في استعاب المشاهد الرسالة الإعلامية التي تسعى القناة إيصالها للجمهور حول قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

جدول (5) يمثل اللغة المستخدمة في البرنامج



اللغة المستخدمة	التكرار	النسبة المئوية
فصحى	3	33,33%
عامية	5	55,55%
أجنبية	1	11,11%
المجموع	9	100%

يوضح الجدول رقم (5) اللغة المستخدمة في برنامج شاشة الحدث حيث يتضح لنا أن استخدام اللغة العامية (الدارجة) كان بنسبة 55,55% ذلك لتوصيل المعلومات لكافة فئات المجتمع و تقديمها بطريقة سهلة و مفهومة. ثم تليها الفصحى بنسبة 33,33% واخيرا اللغة الاجنبية بنسبة 11,11%، التنوع في استخدام اللغة هدفه إثراء البرنامج لغويا ومعرفيا لكافة شرائح المشاهدين، ويأتي هذا المزيج في استخدام اللغة ضمن استراتيجية الإقناع التي تعتمد على القناة إزاء الجمهور المتلقي، ومحاولة الوصول إلى كافة فئات، لجعل البرنامج أكثر تأثيراً،

والدائرة النسبية التالية توضح اللغة المستخدمة في برنامج (شاشة الحدث).

جدول (6) يبين فئة الإخراج الفني



النسبة المئوية	التكرار	فئة الإخراج الفني
30%	3	صور إيضاحية
30%	3	فيديوهات
00%	0	أعمدة بيانية
20%	2	إحصائيات
20%	2	معلومات وبيانات
100%	10	المجموع

من خلال تحليل الجدول، يتبين أن برنامج شاشة الحدث اعتمد على أكثر من فئة إخراج فني في هذه الحلقة، حيث كانت الصور الإيضاحية والفيديوهات في المرتبة الأولى بنسبة 30% تليها تقديم إحصائيات ومعلومات وبيانات في نفس المرتبة وذلك بنسبة 20%، حيث يعتمد البرنامج من استخدام هذه الفئات الإخراجية إلى تقديم الأدلة والبراهين الملموسة للمشاهدين، بهدف الإقناع وكسب التأييد تجاه قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا.

الجدول (7) يوضح الألوان المستخدمة في البرنامج

النسبة المئوية	التكرار	الألوان
50%	1	ألوان حارة
50%	1	ألوان باردة
100%	2	المجموع

مناقشة وتحليل النتائج

يوضح الجدول رقم (7) الألوان المستعملة في برنامج شاشة الحدث حيث يتضح لنا أن استخدام الألوان الحارة يمثل 50%، أما الألوان الباردة كانت بنسبة 50% فهي نسبة متماثلة سواء في ألوان الألبسة أو ألوان ديكور الأستوديو.

جدول (8) يمثل الموسيقى المستخدمة في البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	الموسيقى
00%	0	هادئة
00%	0	حماسية
100%	1	تخوفية
100%	1	المجموع

الجدول رقم (8) يبين استعمال الموسيقى في البرنامج و من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الموسيقى المستخدمة هي موسيقى تخوفية بنسبة 100%، بهدف إعطاء البرنامج نوع من الجدية وترغيب المستمعين لمشاهدة البرنامج، وكذلك بث الفزع والخوف بين المشاهدين وإيصال رسالة تحذرهم من خطورة ومغبة ترك أوطانهم، واللجوء للدول الأخرى مهما كان الحال ومهما دعت الضرورة.

المنطلقات التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في برنامج شاشة الحدث على قناة سما السورية:

- قناة سما هي قناة تابعة للنظام ومؤيدة له وهي أداة إعلامية في يده لمواجهة الإعلام الموازي الذي يحرض ضد النظام السوري؛
- تشكيل إعلام مضاد للقنوات الاجنبية التي تبث أكاذيب وأخبار مغلوبة هدفها تشويه النظام السوري وتحمله مسؤوليات التهجير والجرائم.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (9) يمثل الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي لبرنامج

شاشة الحدث في معالجة قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا

النسبة المئوية	التكرار	الفروق الجوهرية
0%	0	مهاجمة
100%	1	دفاع
100%	1	مجموع

يبين **الجدول رقم (9)** الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي

لبرنامج شاشة الحدث حيث نلاحظ انه اعتمد سياسة الدفاع وذلك بنسبة 100%، وذلك باعتبار قناة سما تمثل أداة إعلامية في يد النظام السوري، وضمن إستراتيجية المواجهة الإعلامية ضد الإعلام المعادي.

الجدول (10) عدد القضايا المثارة في البرنامج:

النسبة %	التكرار	القضية
0%	0	قضية واحدة
0%	0	قضيتين
100%	5	أكثر من قضيتين
100%	5	المجموع

نلاحظ من **الجدول رقم 10** أن عدد القضايا المثارة في البرامج قد تجاوزت أكثر

من قضيتين كما تتمثل هذه القضايا في ما يلي :

- افتتاح معبر جابر الأردني لعودة اللاجئين وأبعاده؛

مناقشة وتحليل النتائج

- مؤتمر صحفي لوزراء خارجية العراق وسوريا؛
- عودة اللاجئين والطائفية في العودة؛
- الانتماء للوطن والنضال من أجل الهوية؛
- اللاجئين في المانيا.

الجدول (11) الفئة العمرية لضيوف البرنامج:

النسبة%	التكرار	الفئة العمرية
50%	1	شباب
50%	1	كهل
00%	0	شيوخ
%100	2	المجموع

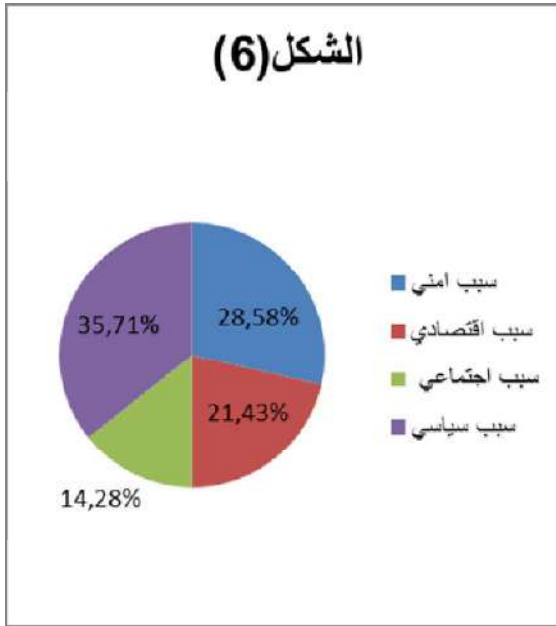
من خلال قراءتنا للجدول رقم (11) الذي يوضح الفئة العمرية لضيوف

البرنامج، حيث كانت النسب كالتالي :

كانت نسبة الضيوف لكل من فئة الشباب والكهل متماثلة في البرنامج وذلك بنسبة 50%، حيث اتبعت القناة سياسة تميل إلى استضافة ضيوف يكونون لهم القدرة على التأثير بين المشاهدين عامة واللاجئ السوري بشكل خاصة، من خلال تقديم افكار ترغيبية ومتفائلة لإعادة إعمار سوريا، وإستعادة الأمن في كافة ربوع سوريا، وفئة الضيوف هي من الكهل فهي نخب وثقافة وفكر ومهارة في التأثير.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول (12) سبب اختيار اللاجئين السوريين للجوء في ألمانيا:



الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
سبب أمني	4	28,58%
سبب سياسي	5	35,71%
سبب اقتصادي	3	21,43%
سبب اجتماعي	2	14,28%
المجموع	14	100%

يبين الجدول رقم (12) سبب اختيار اللاجئين السوريين للجوء في ألمانيا،

وكانت نسب أسباب اللجوء كالتالي :

حيث احتل الجانب السياسي المرتبة الأولى بنسبة 35,71%، ثم يليها الجانب الأمني بنسبة 28,58%، أما في المرتبة الثالثة فنجد الجانب الاقتصادي بنسبة 21,43%، حيث احتل الجانب الاجتماعي المركز الأخير بنسبة 14,28%، ويتضح ذلك جليا في الشكل الهندسي الذي يبين سبب اختيار اللاجئين السوريين للجوء في ألمانيا:

ومن خلال تحليل الجدول يتضح لنا، أن السبب الرئيسي الذي دفع اللاجئين السوريين لتفضيل توجهه إلى ألمانيا من خلال البرنامج، هو راجع للسبب السياسي المتعلق بالصراع الداخلي في سوريا بين النظام وقوى المعارضة إضافة للتدخل الأجنبي وتحول سوريا إلى مسرح لحرب دولية، أما السبب الثاني فهو الجانب الأمني الذي هو نتيجة للسبب الأول أي انعدام الأمن والاستقرار وانتشار مظاهر العنف والاضطهاد والتهجير القسري. أما فيما يخص الأسباب الأخرى، فنجد أن السبب

مناقشة وتحليل النتائج

الاجتماعي هو العنصر التالي الذي جذبهم إلى ألمانيا، وذلك لما توليه ألمانيا من حرية ورفاهية في العيش بالإضافة إلى التسهيلات التي قدمتها للاجئين من حيث الاستقبال وتأمين ظروف الإيواء والمعاملة الحسنة مقارنة بالدول الأخرى، أما فيما يخص الجانب الاقتصادي، فقد أولت الحكومة الألمانية عناية خاصة باللاجئين السوريين من خلال تعليمهم وتلقينهم اللغة الألمانية وإدماجهم في الحياة المجتمعية وتسوية وضع الإقامة للعديد من العائلات السورية، وأيضا توفير فرص عمل في مجال تخصصهم، لاسيما وأن ألمانيا تعاني من نقص في اليد العاملة.

الجدول (13) مصادر المعلومات الذي اعتمد عليها برنامج شاشة الحدث:



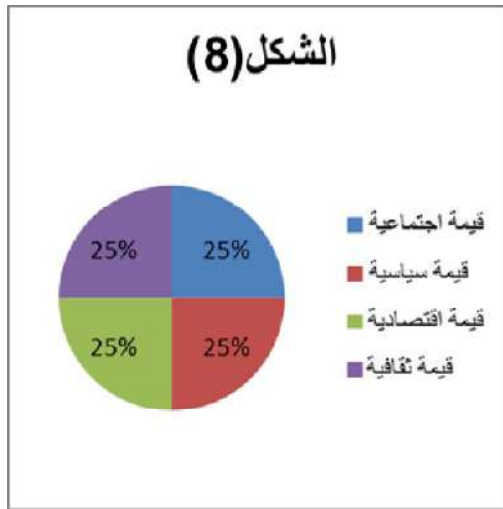
فئة مصادر المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ وياحث	2	22,22%
كاتب و صحفي	2	22,22%
رئيس تحرير	1	22,22%
خبير	1	11,11%
ناشط سياسي	0	0%
أمين عام	0	0%
عضو برلمان أو مجلس الشعب	1	11,11%
رئيس أو نائب جمعية	0	0%
منسق فصائل الثورة	0	0%
وزير خارجية	1	11,11%
رئيس غرفة الصناعة	1	11,11%
أمين غرف التجارة	0	0%
رئيس اتحاد المصدريين	0	0%
المجموع	9	100%

مناقشة وتحليل النتائج

من خلال قراءتنا للجدول (13) الذي يوضح مصادر المعلومات الذي اعتمد عليها برنامج شاشة الحدث، يتبين لنا أن الفئة المخصصة لفئة كل من أستاذ وباحث، كاتب وصحفي، رئيس تحرير، ووزير خارجية، وكذلك رئيس غرفة الصناعة كانت متماثلة بنسبة 20%، وذلك لطرح مختلف وجهات النظر ومن ميادين مختلفة تعرض الحقائق اللازمة لإقناع الجمهور المتلقي حول قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا أسبابها تداعياتها ونتائجها.

وهذا ما توضحه الدائرة النسبية التي توضح مصادر المعلومات الذي اعتمد عليها برنامج شاشة الحدث.

الجدول (14) يبين فئة القيم المثارة في البرنامج:



فئة القيم	التكرار	النسبة المئوية
اجتماعية	1	25%
دينية	0	0%
سياسية	1	25%
اقتصادية	1	25%
ثقافية	1	25%
المجموع	4	100%

الجدول رقم (14) يبين فئة القيم المثارة في البرنامج، حيث تمثلت نسبها كالتالي :

كانت كل نسبة القيم متماثلة بنسبة 25 %، لكل من القيمة الاجتماعية والثقافية والسياسية واقتصادية، إن تقديم هذه القيم يهدف إلى مخاطبة وجدان الجمهور بصفة عامة واللاجئين السوريين على وجه الخصوص واطلاعه بخطورة الأزمة على

مناقشة وتحليل النتائج

الأمة السورية والإنسان السوري الذي فقد وطنه وتقطعت به السبل في أرجاء المعمورة، ودعوته إلى ضرورة التمسك بالوطن والعودة إليه ورفع الغبن عنه.

والدائرة النسبية التالية توضح فئة القيم المثارة في البرنامج:

الجدول (15) فئة إتجاه القناة من خلال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا:

النسبة المئوية	التكرار	فئة إتجاه القناة
00%	0	مؤيد
100%	1	معارض
00%	0	محايد
100%	1	المجموع

الجدول رقم (15) يبين فئة إتجاه القناة من خلال قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا من خلال برنامج شاشة الحدث على قناة سما السورية. حيث يبين الجدول أن توجه القناة كان معارضة وبنسبة 100 %.

ومن خلال تحليلنا للبرنامج نلاحظ أن الشخصيات المستضافة في البرنامج، إضافة إلى مقدم البرنامج، اتسم موقفهم لعملية استقبال اللاجئين السوريين في ألمانيا بالرفض والتحفظ، خوفاً على وطنهم من فراغ سكانه ونفاذه من الطاقات الشبانية التي تبني الوطن.

الجدول (16) إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج:

النسبة المئوية	التكرار	إتجاه الألمان من اللاجئين السوريين
00%	0	مؤيد
100%	1	معارض
00%	0	محايد
100%	1	المجموع

مناقشة وتحليل النتائج

من خلال تفحصنا للجدول رقم (16) نلاحظ أن موقف الألمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج قد كان معارض للجوء السوريين بنسبة 100 بالمائة، خوفاً من الهجمات الإرهابية، وهوية المجتمع الألماني، وتشكيل عبء اقتصادي على الدولة الألمانية.

طموحات اللاجئين من خلال لجوءهم الى المانيا من خلال برنامج شاشة الحدث:

بينت قناة سما من خلال برنامجها أن طموح اللاجئين السوريين في ألمانيا، أن يعم الأمن والاستقرار في ربوع سوريا وأن تستعيد الدولة السورية سيطرتها على كافة أنحاء سوريا، وطرد المجموعات الإرهابية منها التي بثت الذعر والخوف في جموع الشعب السوري، وأن يتم إعادة إعمار سوريا والنهوض بها من جديد وعودة كل المهجرين السوريين في كافة أنحاء العالم لبلادهم والمشاركة في إعادة اعمار سوريا الجديدة.

الجدول (17) يبين الجمهور المستهدف من البرنامج

الجمهور المستهدف	التكرار	النسبة المئوية
جمهور عام	1	50%
جمهور خاص	1	50%
المجموع	2	100%

الجدول رقم (17) يبين فئة الجمهور المستهدف و من خلال تفحصنا للبرنامج

لاحظنا أن جمهوره هو جمهور عام وجمهور خاص وكانت نسبتهم متماثلة وهي 50%، فالبرنامج يستهدف الجمهور العام بكامل فئاته بحكم أن القضية أصبحت عالمية تستقطب كل الفئات وكل الجماهير يرغبون في تكوين فكرة حول قضية اللاجئين السوريين، وكذلك استهداف جمهور خاص الذي له علاقة مباشرة بالقضية.

مناقشة وتحليل النتائج

الجدول رقم (18) يبين فئة الاستمالات الإقناعية في البرنامج، حيث تمثلت

نسبها كالتالي:

النسبة المئوية	التكرار	الاستمالات الإقناعية
50%	1	استمالات عاطفية
50%	1	استمالات عقلية
100%	2	المجموع

الجدول رقم (18) يبين فئة الاستمالات الإقناعية في البرنامج، حيث تمثلت

نسبها كالتالي:

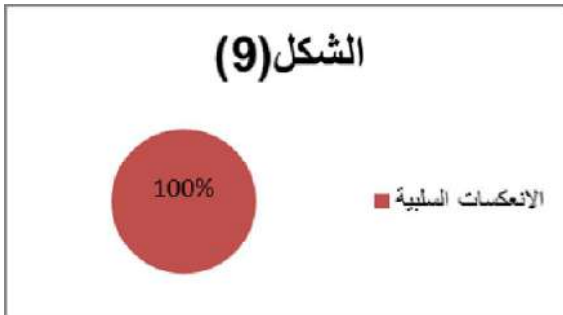
كانت كل نسبة الاستمالات متماثلة بنسبة 50 %، لكل من الاستمالات

العاطفية لكسب تعاطف الجمهور وكذا الاستمالات العقلية عبر تقديم الأدلة والبراهين

الواقعية لإقناع الجمهور بالتفاصيل الواردة في البرنامج.

جدول رقم (19) يمثل فئة الانعكاسات تدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا

ودول الاتحاد الأوروبي (قناة سما السورية)



النسبة المئوية	التكرار	الانعكاسات
0%	0	إيجابية
100%	3	سلبية
100%	3	المجموع

يمثل الجدول رقم (19) فئة انعكاسات تدفق اللاجئين السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد

الأوروبي من خلال برنامج شاشة الحدث، يتناول التدايعات السلبية فقط لتدفق اللاجئين

السوريين على ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي بنسبة 100% .

مناقشة وتحليل النتائج

حيث كانت هذه الانعكاسات كالتالي:

- انقسام وتباين آراء دول الاتحاد الأوروبي بين مؤيد لإستقبال اللاجئين (ألمانيا - السويد) وبين رافض لإستقبالهم (المجر - رومانيا - بلغاريا) ومن اتسمت مواقفهم بالحذر (فرنسا - بريطانيا)؛
- اللاجئين السوري يشكل عبئاً على المجتمع الألماني اقتصادياً وأمنياً واجتماعياً؛
- الصعود غير المسبوق لليمين المتطرف في ألمانيا ودول الاتحاد الأوروبي بسبب تدفق اللاجئين السوريين.

جدول رقم (20) يمثل فئة ردود الأفعال الألمانية و الأوروبية على قضية تدفق

اللاجئين السوريين

النسبة المئوية	التكرار	فئة ردود الأفعال
50%	1	قبول
50%	1	رفض
100%	2	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم(20) أنه تباينت ردود الأفعال فيما يخص قضية اللاجئين السوريين بين دول الإتحاد الأوروبي والتي تساوت بالقبول والرفض بنسبة 50% حيث فتحت ألمانيا في بدايات الأزمة السورية الباب أمام اللاجئين السوريين، وقدمت جملة من التسهيلات التي تتعلق بالإقامة ولم الشمل والمعونة وإمكانية التوطين¹، وهو ما حفز اللاجئين السوريين على استهداف ألمانيا بشكل أساسي لطلب اللجوء، غير أن ألمانيا تراجعت عن بعض التسهيلات وشددت إجراءات اللجوء عام 2017 نتيجة صعود اليمين المتطرف وتنامي المطالب الشعبية الداعية لتشديد إجراءات اللجوء على خلفية الهجمات الإرهابية التي استهدفت مدينة ايسن واعتداءات برلين وكولونيا، في حين

¹ فادية فضة، أوضاع اللاجئين السوريين في ألمانيا أرقام ووقائع وتحديات، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ص 7، تاريخ الزيارة: 2019/03/13م، الساعة: 22:30، متاح على الموقع:

<https://harmoon.org/wp-content/uploads/2017/07/Situation-of-Syrian-refugees-in-Germany.pdf>

مناقشة وتحليل النتائج

اتسمت مواقف دول أوروبية مثل فرنسا وبريطانيا بالحذر والتحفظ ودعت دول المجموعة الأوروبية إلى مبدأ التشاركية في إدارة الأزمة وتحمل أعباء استقبال اللاجئين السوريين منصفة، في حين رفضت بعض الدول الأوروبية الأخرى استقبال اللاجئين السوريين، ووضعت شروط مسبقة لاستقبال اللاجئين السوريين من بينها أن يكون اللاجئ السوري مسيحي الديانة خوفا من أسلمة أوروبا وعلى رأس هذه الدول المجر ورومانيا والتشيك وبلغاريا، فقد تعرض اللاجئين لممارسات عنصرية وانتهاكات حقوقية واسعة تمثلت في الطرد التعسفي والهجوم على مراكز الإيواء على غرار ما حدث في ألمانيا والسويد، ومصادرة مقتنياتهم الثمينة بحجة استغلالها في الإنفاق على حاجيات اللاجئين.

المقارنة:

برنامج الإتجاه المعاكس على قناة الجزيرة هو برنامج حوارى أسبوعي يستضيف شخصين لهما وجهة نظر مختلفة يحاول كل منهما إثبات رأيه ودحض الرأي الآخر بالأدلة والبراهين فيما يخص قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا، بينما برنامج شاشة الحدث برنامج حوارى أسبوعي يستضيف شخصيات معينة تحسب من النخبة والصفوة في المجتمع السوري وحتى العالم العربي، تكون لهم وجهات نظر متطابقة تجاه أزمة اللاجئين السوريين في ألمانيا.

بحكم الشهرة الواسعة لبرنامج الإتجاه المعاكس على الصعيد العربي وطريقة التقديم والحوار التي تتسم بالتشويق والجدية والإثارة التي يطرحها نلمس بأنه الأكثر مشاهدة ووصولاً للمشاهد وإلى كافة الفئات، بينما برنامج شاشة الحدث أقل مشاهدة نظراً لأن المشاهد لا يثق فيما يقدمه البرنامج من محتوى إعلامي، باعتبار أن البرنامج ماهو إلا أداة تلميعية للنظام السوري المتهم بارتكاب جرائم ضد الانسانية وفاقد للشرعية الدولية.

برنامج الإتجاه المعاكس في معالجته لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا يسعى إلى إستمالة المشاهد عبر عرض مجموعة من الحقائق، وإيصال مختلف المستجدات المتعلقة بلاجئين السوريين في ألمانيا التي تصب في مجملها على إدانة النظام السوري ومسؤوليته الكاملة عن أزمة اللاجئين السوريين، من منطلق مبادئ القناة التي تناصر الشعوب المقهورة ضد أنظمتها القمعية والتسلطية، في حين تعكف قناة سما السورية من خلال برنامجها شاشة الحدث على نقل صورة مغايرة تدحض ادعاءات قناة الجزيرة، بالإضافة إلى جهودها الحثيثة في مخاطبة اللاجئين السوريين في ألمانيا وغيرها على ضرورة العودة لحضن وطنهم الأم.

يعالج برنامج الإتجاه المعاكس قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا من منطلق إعلامي مهني ومنبر لمن لا صوت له، وذلك بنقل معاناة اللاجئين السوريين في ألمانيا والتعريف بقضيتهم ومهاجمة المتسبب في حدوثها، في حين يعالج برنامج شاشة الحدث

المقارنة والنتائج

قضية اللاجئين السوريين من منطلق وطني يهدف لعودة اللاجئين السوريين لوطنهم، وتغيير قناعاتهم تجاه النظام السوري القائم بإعتباره يتعرض لمؤامرة كونية تستهدف تفكيك الدولة السورية وتقسيمها إلى دويلات.

نتائج الدراسة:

- يظهر موقف قناة الجزيرة من خلال برنامجها الإتجاه المعاكس وهو موقف مؤيد للجوء المواطنين السوريين إلى ألمانيا. واتضح ذلك من خلال ضيوف البرنامج على عكس قناة سما السورية المعارضة للجوء السوريين إلى ألمانيا ويتضح ذلك من خلال برنامج شاشة الحدث الذي دعا الى عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم والتمسك بمقومات الهوية الوطنية.
- تميزت التغطية الإعلامية لقناة الجزيرة بالنسبة لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا بمواكبة جل الأحداث الجارية على الأرض السورية، وتخصيص حيز كبير للقضية السورية وكل الجوانب ذات الصلة بقضية اللاجئين السوريين في تغطيتها الإعلامية.
- انتهج الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة استراتيجية الهجوم الإعلامي في تغطيتها الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في ألمانيا من خلال تحميل النظام السوري المسؤولية الكاملة عن تهجير المدنيين السوريين، وأن آلة القمع التي مارسها النظام السوري تسببت في نزوح الآلاف من الشعب السوري مجبرين نحو مناطق متفرقة من العالم، ومن أهم المناطق التي استقطبت اللاجئين السوريين ألمانيا نظير الامتيازات والتسهيلات الخاصة التي منحتها للاجئين، وما تتميز به ألمانيا أمنياً واقتصادياً عن الدول الأخرى.
- قناة الجزيرة في خطابها الإعلامي تجاه الأزمة السورية لم يخلوا من الانتقائية وعدم الحياد إزاء المتسبب في أزمة اللاجئين السوريين، حيث نرى أن الظلم والمجازر قد وقع من قبل الطرفين النظام السوري وقوى المعارضة على اختلاف أيديولوجيتها.
- أتخذ الخطاب الإعلامي لقناة سما السورية في معالجة القضية السورية موقف الدفاع عن الهجمات الإعلامية التي تدين النظام السوري، وانبرت الجهود الإعلامية لقناة سما في توصيف الازمة السورية على أنها مؤامرة دولية تستهدف

المقارنة والنتائج

كيان الدولة السورية، وأن قناة الجزيرة ماهي إلا أداة في استراتيجية قطر تخدم أجندتها السياسية.

● ركزت التغطية الإعلامية لقناة سما السورية تجاة قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا على الأسباب الحقيقية التي تسببت في هجرة السوريين من بلدهم بالتأكيد على مسؤولية الجماعات الإرهابية المسلحة والدول الداعمة لها التي اشاعت حالة من الفوضى على نطاق واسع وبيثت الذعر والخوف بين أفراد الشعب السوري مما دفعهم إلى اللجوء إلى ألمانيا والدول الأخرى بحثا عن الأمن، وأن الجيش العربي السوري يعمل على استتباب الأمن ودحر هذه الجماعات الإرهابية من الاراضي السورية.


● عمل الخطاب الإعلامي لقناة سما السورية بشكل حثيث على إقناع اللاجئين السوريين في ألمانيا بضرورة العودة إلى بلدهم والمشاركة في إعادة إعمار سوريا من جديد، خاصة بعد الانتصارات الميدانية التي حققها الجيش السوري في الآونة الأخيرة، وتكثف قناة سما من سياسة الترغيب والإقناع للعودة بسبب الآثار الجانبية التي خلفها نزوح العائلات السورية من بيها الاختلال الكبير في التركيب الجنسي والعمرى والتعليمي للسكان الذي حدث بعد الازمة السورية، حيث غادر البلاد عدد كبير من حملة الشهادات العلمية بمختلف أصنافها ممن تحتاجهم الحكومة السورية في إعادة بناء الدولة السورية والمجتمع السوري.



خاتمة

وفي نهاية المطاف نأتي إلى خلاصة إجمالية لمحتوى هذا البحث من خلال الإجابة على إشكالية الدراسة التي تمثلت في : كيف عالجت كل من قناة الجزيرة وسما السورية قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟ (مقارنة بين برنامج الإتجاه المعاكس وشاشة الحدث)، حيث توصلت الدراسة بالنسبة لقناة الجزيرة وماعكسه برنامج الاتجاه المعاكس الذي انطلق من فكرة أن النظام السوري دكتاتوري مستبد وجب سقوطه تسبب في مأساة إنسانية لم يعهدها العالم، تمثلت في نزوح الآلاف من الشعب السوري هربا من الظلم الاضطهاد والحرب والدمار نحو وجهات عالمية متعددة بحثا عن الأمن والاستقرار وسبل العيش الكريم، من بينها ألمانيا التي فتحت الباب على مصراعيه أمام اللاجئين السوريين ومنحت لهم كل التسهيلات اللازمة لدخول الأراضي الألمانية والاستقرار بها وفق ضوابط وشروط محددة اتبعتها ألمانيا لتنظيم عملية اللجوء رغم الانتقادات الداخلية والخارجية لهذه الإجراءات.

أما قناة سما فهي قناة تابعة للنظام ومؤيدة له وبرنامج شاشة الحدث يمكن اعتباره أداة إعلامية في يده وأحد استراتيجيات الخطاب الإعلامي السوري لمواجهة الإعلام المعادي، الذي يقود حملة تحريضية ضد النظام السوري ويستهدف قياداته وأركانه بالإدانة وتحميل المسؤولية الكاملة لما يحدث من مجريات على الأرض السورية، فيمكن القول أن الخطاب الإعلامي لقناة سما السورية في إطار برنامج شاشة الحدث يدخل ضمن حالة الدفاع والرد على الهجمات الإعلامية، ومحاولة لتقريب لنشر الحقائق والأحداث مخالفة عما تنشره الوسائل الإعلامية الأخرى كتحميل بعض الدول الإقليمية والدولية مسؤولية الأحداث الجارية في سوريا، وكذلك رصد معاناة اللاجئين السوريين في ألمانيا من زاوية أخرى خلافا للوسائل الإعلامية الأخرى، ومحاولة إقناع اللاجئين السوريين بضرورة العودة لحضن الوطن وإعادة إعمار سورية الغد.



**قائمة المصادر
والمراجع**

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع والمصادر المعتمدة باللغة العربية:

أ) الكتب:

- 1) محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط3، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000.
- 2) محمد منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، مج 2، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2003.
- 3) أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط4، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010.
- 4) صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر: مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، 2012.
- 5) السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي إجراءاته ومناهجه، القاهرة: مكتبة الفلاح، 2002م.
- 6) عمار بوحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، الطبعة 6، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2011م.
- 7) جمال محمد أبو شنب، البحث العلمي المناهج والطرق والأدوات، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2007.
- 8) يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007م.
- 9) محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999م.
- 10) موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية، ط2، الجزائر: دار القصبه لنشر، 2006م.
- 11) لغريب عبد الكريم، البحث العلمي التصميم المنهج الإجراءات، ط1، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 2003م.

قائمة المصادر والمراجع

- 12) عبود العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2، سوريا: دار النمير، 2004م.
- 13) أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م.
- 14) عاطف عدلي العبد وزكي أحمد عزمي: الاسلوب الاحصائي واستخداماته في بحوث الراي العام والاعلام، القاهرة: دار الفكر العربي، 1993م.
- 15) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله الكبير ومحمد أحمد حسين وآخرون، مج1، القاهرة: دارالمعارف، 2008م.
- 16) رمزي ميخائيل جيد: تطور الخبر في الصحافة المصرية، د ط، الهيئة المصرية العامة، 1985م.
- 17) حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2001م.
- 18) محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2009م.

ب) المعاجم:

- 19) المعجم العربي الأساسي، منظمة التربية والثقافة والعلوم، 2003م.
- 20) المعجم الموسوعي للمصطلحات المكتبات و المعلومات انجليزي عربي، دار المريخ للنشر الرياض 1988.
- 21) جبران خليل: الرائد معجم لغوي عصري، ط8، بيروت: دار العلم للملايين، 2001م.
- 22) المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، انجليزي- عربي، الرياض: دار المريخ للنشر، 1988م.

ج) الأطروحات والرسائل الجامعية

(23)نادية جيتي، المعالجة الاعلامية لظاهرة العنف الاسري في المجتمع الجزائري دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر 1 جانفي 2013 - 3 ديسمبر 2013م، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع قسم علوم الانسانية كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة الحاج لخصر باتنة 2013_2014.

(24)علي محمد مهيترات، التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين السوريين في الأردن من وجهة نظر القائمين على الأخبار. رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، 2014م.

د) المواقع الالكترونية:

(25)DW، السوريون ثالث أكبر جالية أجنبية في ألمانيا، تاريخ آخر تعديل: 2018/04/13م، تاريخ الزيارة: 2019/01/12م، الساعة: 19:30، متاح على الموقع:

<https://www.dw.com/ar/a-43369529>

(26)المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ماهي اتفاقية عام 1951م الخاصة بوضع اللاجئين، تاريخ الزيارة: 2019/02/21م، الساعة: 12:00، متاح على الموقع:

<https://www.unhcr.org/ar/4be7cc27201.html>

(27) عبد الله تركماني، نشأة الدولة السورية الحديثة وتحولاتها، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ص 10، تاريخ الزيارة: 2019/02/23م، الساعة: 17:00، متاح على الموقع:

<https://harmoon.org/wp-content/uploads/2017/02/The-emergence-of-the-modern-Syrian-state-and-its-transformations.pdf>

قائمة المصادر والمراجع

(28) عمر ضاحي، اللاجئون السوريون والأزمة الإقليمية، معهد كارنيغي للشرق الأوسط، تاريخ آخر تعديل: 2014/12/30م، تاريخ الزيارة: 2019/01/3م، الساعة: 18:00، متاح على الموقع:

<https://carnegie-mec.org/publications/60232>

(29) فادية فضة، أوضاع اللاجئين السوريين في ألمانيا أرقام ووقائع وتحديات، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، ص 7، تاريخ الزيارة 2019/03/13م، الساعة: 22:30، متاح على الموقع:

<https://harmoon.org/wp-content/uploads/2017/07/Situation-of-Syrian-refugees-in-Germany.pdf>

(30) حسناء حسين، قضية اللاجئين في الخطاب الإعلامي السياقات والأهداف. تاريخ آخر تعديل: 2016/01/11م، تاريخ الزيارة: 2019/01/12م، الساعة: 21:30، متاح على الموقع

<http://studies.aljazeera.net/ResourceGallery/media/Documents/2015/12/23/20151223101129829734refugee%20issue.pdf>

(31) الساعة 21:00. تاريخ الزيارة 2019-01-21:

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(32) الساعة 21:40 تاريخ الزيارة 2019-01-21:

<https://ar.wikipedia.org/wiki.->

(33) الساعة 23.00 تاريخ الزيارة 2019-02-01:

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

(34) الساعة 23.15 تاريخ الزيارة 2019-02-01:

<https://ar.wikipedia.org/wiki>

المراجع المعتمدة باللغة الأجنبية:

- 35) Bennett, W. (1997) . **Cracking the news code: Somerules that journalist live by.** In S.Iyengar
- 36) Entman, R(1993). **Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of communication**, 43 (4) , p.52.
- 37) Entman, R., Matthes, J., &Pellicano, L. (2009) . **Nature, sources, and effects of news framing.**
- 38) Hachette :**Dictionnaire de Français, Algérie, ENAG, 1993,** p165.
- 39) Le Grand Larousse Illustre ; **Dictionnaire Encyclopédique** ,Volume1 ,A-EPR ,2005 ,P 250
- 40) Lipmann, W. (1994). Newspapers. **In D. Graber, Media Power in Politics** (p.39 New York: CQ Press.
- 41) McNair, B. (1999). **An Introduction to Political Communication.** New York and london: Routledge. pp.34.



الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة تحليل المضمون

هذه الاستمارة نقدمها لكم في إطار انجاز مذكرة نيل شهادة الماستر تحت عنوان: "المعالجة الاعلامية لقضية اللاجئين السوريين في المانيا" (دراسة مقارنة بين قناتي الجزيرة و سما السورية)

استخدمنا في دراستنا المنهج المقارن معتمدين على أداة تحليل المضمون (باستخدام استمارة تحليل المضمون) كما نطلب من سيادتكم :

✓ التمعن بشكل دقيق في الاستمارة و ما تحويه من عناصر.

✓ كتابة ملاحظاتكم في المكان المخصص لها.

تحت اشراف الاستاذ:

من اعداد الطلبة:

صانع رابح

شيف ايمان

زبيري نادية

السنة الجامعية: 2018__2019

استمارة تحليل المضمون لقضية اللاجئين السوريين في المانيا

1_ البيانات الاولية:

1	اسم البرنامج :
2	عنوان الحلقة:
3	تاريخ النشر:
4	مدة الحلقة :
5	جنريك البداية :
6	جنريك النهاية :
7	وحدة الكلمة:

فئة الشكل (كيف قيل):

فئة القوالب الفنية:

12	11	10	9	8	
14		13			فئة اللقطات المستخدمة:
18	17	16		15	
21		20	19		زوايا التصوير:
	23		22		المؤثرات الصوتية:
26	25	24			اللغة المستخدمة:
					فئة الإخراج الفني:
31	30	29	28	27	الصور الإيضاحية

الألوان

33

32

الموسيقى

36

35

34

_ منطلقات التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة وشاشة الحدث على قناة سما السورية

_ الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة وقناة سما في معالجة قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا

38

37

فئة المضمون (ماذا قيل):

..... فئة الموضوع:

41

40

39

عدد القضايا:

..... الافكار الرئيسية:

فئة الفاعل:

من حيث الحوار مع الشخصيات:

من حيث الفئة العمرية:

44

43

42

سبب اختيار اللاجئين السوريين اللجوء الى ألمانيا

48

47

46

45

فئة مصادر المعلومات:

55 54 53 52 51 50 49

61 60 59 58 57 56

فئة القيم:

66 65 64 63 62

فئة اتجاه القناة:

69 68 67

فئة اتجاه الألمان نحو اللاجئين السوريين حسب البرنامج:

72 71 70

طموحات اللاجئين من خلال لجوءهم الى المانيا

.....

فئة الجمهور المستهدف :

74 73

فئة الاستمالات الإقناعية:

77 76 75

دليل الاستمارة

البيانات الأولية:

المربع رقم (1) اسم البرنامج ، المربع (2) عنوان الحلقة ، المربع (3) تاريخ نشر الحلقة
اليوم و الشهر و السنة، المربع (4) الدقائق و الثواني لمدة الحلقة ، المربع (5) يمثل تكرار
وحدة الكلمة ، المربع (6) مدة جنيريك البداية، المربع (7) مدة جنيريك النهاية.

فئة الشكل:

فئة القوالب الفنية: حوار تلفزيوني (8) مراسلة (9) رورتاج (10) مؤتمر
صحفي (11) مكالمة عبر الهاتف (12)

فئة اللقطات المستخدمة: اللقطة المقربة الى الصدر (13) اللقطة المقربة للخصر (14)

لقطة عامة (15) اللقطة النصف عامة (16) اللقطة المتوسطة (17)
اللقطة الكبيرة (18)

زاويا التصوير: زاوية منخفضة (19) زاوية مستوى النظر (20)
زاوية مرتفعة (21)

المؤثرات الصوتية: موجودة (22) غير موجودة (23)

اللغة المستخدمة: فصحي (24) عامية (25) أجنبية (26)

فئة الإخراج الفني:

صور إيضاحية (27) فيديو هات (28) معلومات و بيانات (29) (30)
أعمدة بيانية

(31) احصائيات

الألوان (32) ألوان باردة (33) ألوان حارة

الموسيقى (34) هادئة (35) حماسية (36) تخويقية

_ منطلقات التي اعتمدت عليها المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة وشاشة الحدث على قناة سما السورية

_ الفروق الجوهرية في استراتيجيات الخطاب الإعلامي لقناة الجزيرة وقناة سما في معالجة قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا

(37) هجوم (38) دفاع

فئة المضمون (ماذا قيل):

فئة الموضوع:

عدد القضايا : قضية واحدة (39) قضيتين (40) أكثر من قضيتين (41)

الأفكار الرئيسية لهذه الحلقة

فئة الفاعل:

من حيث الحوار مع الشخصيات:

من حيث الفئة العمرية:

شباب (42) كهول (43) شيوخ (44)

سبب اختيار اللاجئين السوريين اللجوء الى ألمانيا

سبب امني (45) سياسي (46) اقتصادي (47) اجتماعي (48)

فئة مصادر المعلومات:

أستاذ و باحث (49) كاتب و صحفي (50) رئيس تحرير (51) خبير (52) عضو

برلمان او مجلس الشعب (53) رئيس او نائب جمعية (54) وزير خارجية (55)

ناشط سياسي (56)

امين عام (57) رئيس غرفة الصناعة (58) امين غرف التجارة (59)

منسق فصائل الثورة (60) رئيس اتحاد المصدريين (61)

فئة القيم:

اجتماعية (62) دينية (63) سياسية (64) اقتصادية (65)
ثقافية (66)

فئة اتجاه القناة:

مؤيد (67) معارض (68) محايد (69)

فئة اتجاه الالمان من اللاجئين السوريين حسب البرنامج:

مؤيد (70) معارض (71) محايد (72)

طموحات اللاجئين من خلال لجوءهم الى المانيا من خلال البرنامجين

.....

فئة الجمهور المستهدف :

(73) جمهور عام (74) جمهور خاص

فئة الاستمالات الإقناعية:

(75) استمالات عاطفية (76) استمالات عقلية (77) استمالات تخويفية

الملاحظات:

.....
.....
.....

عنوان الدراسة: المعالجة الإعلامية لقضية اللاجئين السوريين في المانيا (دراسة
مقارنة لقناتي الجزيرة و سما السورية)

التساؤل الرئيسي: كيف عالجت كل من قناة الجزيرة وسما السورية قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟ (مقارنة بين برنامج الإتجاه المعاكس وبرنامج شاشة الحدث).

التساؤلات الفرعية:

1) ماهي القوالب الفنية التي عالجت بها كل من البرنامجين الاتجاه المعاكس و شاشة الحدث قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا ؟

2) ما هي القضايا الرئيسية التي عالجتها هذه البرامج في قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟

3) ماهي المصادر الصحفية المتعددة التي استقت منها كلى القنوات؟

4) ما موقف كلى القنوات من قضية اللاجئين السوريين في ألمانيا؟

أهداف الدراسة:تمحورت أهداف الدراسة في النقاط التالية:

1) البحث في المتغيرات الرئيسية للدراسة.

2) محاولة التعرف على أسباب التي دفعت اللاجئين السوريين اللجوء إلى ألمانيا حسب برنامج الاتجاه المعاكس (قناة الجزيرة) وشاشة الحدث (قناة سما السورية).

3) التعرف على موقف قناتين الجزيرة و سما السورية من خلال برنامج الاتجاه المعاكس و شاشة الحدث.

4) معرفة القضايا التي عالجها برنامج الاتجاه المعاكس و شاشة الحدث التي تخص

اللاجئين السوريين ومحاولة التعرف على مشاكل وطموحات اللاجئين السوريين من خلال مشروع الاندماج في المجتمع الألماني.

الملحق رقم 2

بطاقة فنية (قناة الجزيرة)

الاختصاص: إخبارية

الشعار: الرأي و الرأي الآخر

التأسيس: نوفمبر 1996

الميزانية: أكثر من مليار دولار

المالك: المؤسسة القطرية للإعلام

المقر: قطر

القطاع: خاصة

المدير الحالي: سالم عبد الله السقطري اليافعي

المقر الرسمي: الدوحة - قطر

موقع الواب: الجزيرة. نت www.aljazeera.net

نبذة عن القناة:

هي فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية، تبث برامجها على مدار الساعة من العاصمة القطرية (الدوحة) وتحمل شعار الرأي والرأي الآخر. فهي خدمة إعلامية عربية الانتماء عالمية التوجه شعارها الرأي والرأي الآخر وهي منبر تعددي ينشد الحقيقة ويلتزم المبادئ المهنية في إطار مؤسسي. وإذ تسعى الجزيرة لنشر الوعي العام بالقضايا التي تهم الجمهور فإنها تطمح إلى أن تكون جسرا بين الشعوب والثقافات يعزز حق الإنسان في المعرفة وقيم التسامح والديمقراطية واحترام الحريات وحقوق الإنسان.

الملحق رقم 3

بطاقة فنية (قناة سما السورية)

الاختصاص: متنوعة

التأسيس: 2012

البلد: سوريا

المقر الرسمي: دمشق - سوريا

شعارها: صوت الناس وصورة الحياة

القطاع: عامة

المدير الحالي: حسام حسن

الموقع الرسمي: www.sama_tv.net

عبر الساتل: عرب سات, نايل سات



نبذة عن القناة: هي قناة سورية متنوعة انطلقت في بث تجريبي مساء الجمعة 7 أيلول 2012 كبديل عن قناة الدنيا التي تم وقف بثها نهائياً عن النايل سات وانطلقت في بثها النظامي صباح الأول من تشرين الأول ومن برامجها أجندة حوار ورساميل ولايف من سوريا. تقدم له المواد الإعلامية المتنوعة في سبيل تحقيق المتعة والفائدة. وهي قناة مستقلة، غير تابعة بشكل رسمي لأي حزب أو تنظيم أو حكومة، لكنها إعلام منحاز إلى الحكومة السورية حيث يقوم بنشر كل ما تقوله

الحكومة السورية وتعارض أي توجه مخالف لها، وذلك بحملاتها الاعلامية ضد الجزيرة وبي بي سي والعربية بشكل أساسي و غيرها بشكل ثانوي وتعارض أي توجه مخالف لها، وذلك بحملاتها الاعلامية ضد الجزيرة وبي بي سي والعربية بشكل أساسي وغيرها بشكل ثانوي.